الاستعداد لاضراب ٣٠ آذار بعزيمة لا تتزعزع رغم الارهاب السلطوي

الحكومة تهدد باستخدام البوليس وقوى الامن لقمع الاضراب والتظاهرة امام الكنيست

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל-איתיחאד • 71.50

الثلاثاء ٢٣ آذار ١٩٧٦ ، ٢٢ ربيع أول ١٣٩٦ ، العدد ٣٢/٩٠ VOL 32—90—23.3.1976

حيفا — مكتب الاتحاد — أوسع تجاوب جماهيري مع الاضراب الاحتجاجي الشامل ضد مصادرة الارض العربية • اخفاق مساعي الحكومة في تجنيد السلطات المحلية العربية ضد الاضراب •طوليدانو يقترح على اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، اجتماعا مع رئيس الحكومة يشترك فيه ممثلون عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بشرط الغاء الاضراب • اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء يدعو الى اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم الخميس ، ٢٥—٣ ، الساعة الثالثة بعد الظهر في بلدية شفا عمرو • الحكومة تهدد بقمع الاضراب والمظاهرة أمام الكنيست بقوة البوليس والجيش •ضباط البوليس يزورون المسؤولين في السلطات المحلية للتهديد بمنع الاضراب والتظاهر• قرار الاضراب يحدث اصداء عالمية وعربية واسعة تبلغ مجلس الامن الدولي •

قيادة حزب العمل برياسة رابين تقرر قمع الاضراب

نشرت الصحف والاذاعة الاسرائيلية، أن اللجنة التوجيهية في حزب العمل، التي تضم رئيس الحكومة رابين وبعض الوزراء ويوسف الموفي وغولدة مئير وسكرتير حزب العمل وآخرين قررت، بعد اجتماع دام ٤ ساعات يوم الجمعة الماضي ، تعزيز قوات البوليس في الناصرة والقرى العربية للرد «بأقصى شدة» على التظاهر في هذه المراكز العربية ، واتخاذ أشد الاجراءات ضد الاضراب والمظاهرات المتوقعة وخصوصا المظاهرة التي ستجري امام الكنيست ، على اعتبار ، كما يزعم المسؤولون ، ان الذين قرروا اعلان الاضراب هم من الناصرة المعادية للدولة . وجاء قرار الهيئة الموجهة في حزب العمل لقمع المظاهرة الشعبية أمام الكنيست ، على الرغم من الطلب الذي توجهت به اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتنظيم مظاهرة قانونية سلمية أمام الكنيست.

الحكومة تحاول قطع الطريق على الكنيست

وقال ممثل عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي أن الهيئة الموجهة لحزب العمل بقيادة رابين ، استبقت قرار رياسة الكنيست بشأن الطلب المعروض أمامها بشأن المظاهرة، وأعلنت مسبقا عزم الحكومة على قمع المظاهرة بالقوة ، الامر الذي يعتبر اعتداء على سلطة الكنيست وعلى حق التظاهر المشروع وارسال الوفود الى أعلى سلطة تشريعية في الدولة . الامر الذي يشير الى افلاس سياسة الحكومة وموقفها الغاشم من المطالب العادلة للجماهير العربية .

دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى الاجتماع في ٢٥—٣

وقرر اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ، دعوة جميع رؤساء المجالس المحلية العربية الى اجتماع عام يوم الخميس ، ٢٥—٣ ، في بلدية شفا عمرو لمناقشة اقتراح طوليدانو اجراء مقابلة مع رئيس الحكومة ، بشرط الغاء الاضراب أو تأجيله . وجاء في اذاعة اسرائيل صباح أمس ، أن موعد الاجتماع مع رئيس الحكومة قد تحدد يوم ١ نيسان .

واتصل مراسلنا مع رئيس اللجنة القطرية ، السيد حنا مويس ، فأجاب الاخير أنه لم يتلق حتى كتابة هذه السطور اشعارا بهذه المقابلة .

ضباط البوليس يجوبون المجالس العربية

وجاء في رسالة تلفونية من ام الفحم، ان مدير بوليس اللواء الشمالي زار أمس مجلس محلي ام الفحم محذرا رئيس المجلس واعضائه من السماح بتنظيم اضراب في القرية في ٣٠ آذار، وأعلن مهددا بأن ذلك يخل بالنظام وان الشرطة سوف تمنع هذا الاخلال بالنظام . وقد أجاب رئيس المجلس والاعضاء بأنهم يعرفون القانون ويعرفون مسؤولياتهم .

قيادة الهستدروت تتنكر لاعضائها العرب وتهددهم بالفصل ..

وجاء في الصحف والاذاعات أن قيادة الهستدروت هددت العمال العرب بأنها لن تقف الى جانبهم اذا اتخذ أصحاب العمل اجراءات انتقامية ضد العمال العرب المضربين . وهدد أصحاب العمل والمشاغل في اجتماع بادرت الى عقده الغرفة التجارية في حيفا أول أمس ، بطرد العمال العرب من اعمالهم اذا اشتركوا في اضراب ٣٠ آذار .

وجاء من عدد من النقابيين العرب، أن المحافظة على وحدة صف العمال العرب في الاضراب هو الضمان للرد على تهديد الهستدروت وأصحاب العمل .

التضامن العالمي مع عرب اسرائيل في ٣٠ آذار

براغ — اذاعت وكالات الانباء أن اتحاد النقابات العالمي قرر التضامن مع العمال العرب في اسرائيل في اضرابهم في ٣٠ آذار ، بناء على نداء توجه به اتحاد النقابات العربية العالمي . وقد اذاعت محطات الاذاعة العربية أن الاتحاد العام للعمال العرب في العالم العربي قد قرر التضامن في هذا اليوم مع العمال العرب في اسرائيل . وذكرت اذاعة برلين ، في جمهورية المانيا الديمقراطية تأييد قوى السلام في العالم لنضال القوى التقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل ضد سياسة الاضطهاد وسلب

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

صمود بطولي في وجه شراسة قمع الاحتلال وارهابه

بلديتا الخليل وجنين تنضمان الى المجالس البلدية المستقيلة •• مدن الضفة تتحول الى ثكنات وميادين حرب ومع هذا تصمد الجماهير في وجه القمع الوحشي • لاكثر من اسبوع رام الله والبيرة تعيشان في ظلام منع التجول •• بلدية غزة تحتج •• الرأي العام العالمي يتابع الاحداث باهتمام••

حيفا — لمحرر الاتحاد — احتلال شوارع مدن الضفة الغربية وتحويلها الى ثكنات عسكرية وساحات حرب ميدانية •• ومهاجمة المؤسسات والمدارس بعنف وشراسة وحشية •• ومداهمة البيوت والاعتقالات الجماعية •• وفرض الغرامات الثقيلة •• وفرض منع التجول على مدن رام الله والبيرة منذ أكثر من أسبوع وعلى غيرها خلال الايام الاخيرة •• والتهديد بتشديد القبضة الحديدية على القدس المحتلة وغيرها من مدن الضفة المحتلة لم يؤثر على الانتفاضة الشعبية الكبرى التي تجتاح المناطق المحتلة بل زادها قوة واندفاعا وشحنها بطاقات ثورية من العنفوان الشعبي الذي يجسد مقاومة الشعب العربي الفلسطيني للاحتلال والاستيطان الكولونيالي وأساليب القمع البربرية ، كما يؤكد صموده البطولي .

وخلال الايام الاخيرة ، منذ صدور « الاتحاد » يوم الجمعة ، انضمت بلديتا الخليل وجنين الى البلديات التي استقالت احتجاجا على الاحتلال : نابلس ورام الله والبيرة وبيت ساحور وسلواد ، كما رفض رؤساء وأعضاء هذه البلديات الرجوع عن استقالاتهم ما دامت سلطات الاحتلال تواصل أساليب القمع والكبت الارهابية .

وفي بيت لحم أرسل سبعة من أعضاء المجلس الى رئيسه استقالاتهم ونوهوا برفض رئيس البلدية عقد جلسة كانوا قد طالبوا بعقدها للتنديد باجراءات سلطات الاحتلال الهمجية مرتين .. الاولى بعد استقالة بلدية نابلس والثانية بعد مهاجمة سلطات الاحتلال جامعة بيت لحم .

وشقت المظاهرات القدس العربية والخليل ونابلس وغيرها خلال هذه الايام كما أضربت نابلس والقدس العربية وحلحول وأريحا ..

وأبرزت الانباء ان الجنود الذين يحتلون رام الله والبيرة ويفرضون عليها منع التجول يحاولون ارهاب الاهلين باطلاق الرصاص خلال دورياتهم التي تجوب شوارع البلدتين .

وكانت استقالة رئيس وأعضاء مجلس بلدية الخليل بعد استفزازات المستوطنين الكولونياليين في قرية « أربع » ومهاجمة قوات الجيش مبنى البلدية وتحطيم اثاثه .

وفي محاولة لفتح ثغرة أمام رئيس بلدية الخليل ليعود عن استقالته التي احرجت السلطات أمام الرأي العام اليهودي الذي صورت وسائل الاعلام

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الكتلة الشيوعية تلح على الكنيست مجددا بالعمل على وضع حد للارهاب في الضفة

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع بحث الاوضاع في المناطق المحتلة واعمال القمع واطلاق العيارات النارية على الطلاب والشبان والشابات ، مما أدى الى جرح عدد منهم ، الامر الذي يزيد من عزلة اسرائيل في المجال

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

تعطيل الشعب اجراء قمع شرس

القدس — لمكاتب الاتحاد — للمرة الثانية خلال شهر واحد تقرر سلطات الاحتلال تعطيل جريدة « الشعب » المقدسية من الصدور .

ومدة قرار التعطيل هذه المرة اسبوعان ، في حين كانت في المرة الماضية لمدة عشرة ايام .

وفي الحالتين كانت مزاعم سلطات الاحتلال واحدة : ان « الشعب » تجاوزت أنظمة المراقبة العسكرية بنشرها مواد لا تسمح بها المراقبة ..

واذاع راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال هددت صحيفة أخرى تصدر في القدس المحتلة ايضا بالتعطيل اذ خرقت أنظمة المراقبة ..

والواضح أن هذا الاجراء يمثل شكلا فظا من اشكال سياسة القمع الشرس ، التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة في محاولتها وقف تصاعد الانتفاضة الشعبية الكبرى التي كشفت عورات الاحتلال .

بدأ مجلس الأمن بحث انتفاضة الضفة المحتلة

نيويورك — بدأ مساء أمس مجلس الامن اجتماعه لبحث الوضع في الضفة المحتلة الذي تقدمت به ليبيا وباكستان باسم مجموعة الدول الاسلامية في الامم المتحدة .

وقد بدأ مجلس الامن اجتماعه بعد تأخير ساعة بسبب خلاف على مقاعد المشتركين من غير أعضاء المجلس . وقد تم الاتفاق فيما بعد أن يجلس مندوب اسرائيل ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المقدمة ومن خلفهما مندوبي الدول العربية .

وجاء في الطلب أن الوضع يضر باحتمالات التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط ومن الواجب وقف انتهاك اسرائيل لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس العربية والضفة الغربية المحتلة .

واذاعت وكالات الانباء أن الدول المبادرة الى البحث اعدت مشروع قرار يدعو الى مطالبة اسرائيل بعدم تغيير طابع القدس العربية المحتلة وسائر انحاء الضفة سكانيا أو جغرافيا .

هذا وتتأمل المحافل الاسرائيلية أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض « الفيتو » لمنع اتخاذ قرار بهذا الشأن .

جنوب أفريقيا تضطر الى الانسحاب من انغولا

مقر الامم المتحدة — ابلغت جنوب افريقيا هيئة الامم المتحدة انها ستسحب قواتها من انغولا في موعد اقصاه ٢٧ من الشهر الجاري .

وكانت جمهورية انغولا الشعبية قد دعت جنوب افريقيا الى سحب قواتها من الاراضي الانغولية واعلنت ان القوات الانغولية ستواصل نضالها لطرد قوات جنوب افريقيا من اراضيها اذا لم تنسحب هذه القوات في اسرع وقت ممكن .

كذلك اعلنت انها لن تجري مفاوضات مع جنوب افريقيا الا اذا انسحبت من اقليم ناميبيا الذي تحتله بطريقة غير شرعية .

والجدير بالذكر ان اعضاء مجلس الامن الدولي وافقوا بصورة مبدئية

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

ازدياد أخطار الانقلاب في الارجنتين

بوينس ايرس — كثرت الشائعات مؤخرا حول امكانية حدوث انقلاب عسكري في الارجنتين ضد الرئيسة ماريا ستيلا بيرون . وقد قيل ان الاعدادات للانقلاب بدأها القائد العام جورج فيديلا قبل بضعة اسابيع .

وفي ظل هذه الشائعات تعقد الاحزاب السياسية في الارجنتين الاجتماعات وتجري المشاورات لايجاد افضل الطرق للتعاون من اجل منع حدوث الانقلاب .

وتأتي هذه الاجتماعات والمشاورات في اعقاب اجتماعات سرية عقدها

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —



على الجماهير ان تصد هجوم ارهاب السلطات وتشدد نضالها دفاعا عن الارض

شددت سلطات الاضطهاد القومي حملتها وهجومها الارهابي على الجماهير العربية في اسرائيل لاحباط نضالها المشروع من أجل صيانة البقية الباقية من أراضيها ومقاومة مخطط تهويد الجليل العنصري الذي ترى فيه خطرا يهددها بالجلاء والتبديد القومي وبفقدان مقومات الحياة الانسانية الكريمة في وطنها .

وفي سبيل اقامة العقبات أمام مشاركة الجماهير العربية في يوم الارض بالاضراب العام والتظاهرة الشعبية أمام الكنيست في يوم الثلاثين من آذار ١٩٧٦ تلجأ هذه السلطات الى استخدام كافة الوسائل :

* تستخدم التهديد باتخاذ أشد الاجراءات القمعية ازاء الجماهير العربية وآخر السلسلة كان قرار هيئة حزب العمل التي تألفت مؤخرا من قادة الحزب ويضمنهم رئيس الوزراء والوزراء القياديين وغولده مئير ورئيس الوكالة اليهودية .

* بعثت فرق حرس الحدود المعروفة بنهجها الوحشي في الكبت في المناطق المحتلة لتجوب الناصرة وغيرها من القرى العربية لترويع المواطنين وارهابهم لمنعهم من ممارسة حقوقهم الدمقراطية في النضال المشروع .

* دفعت النواب وبعض رؤساء المجالس المحلية العربية الى اعلان معارضتهم يوم الارض باضرابه وتظاهرته بحجج واهية من مثل « تعكير صفو العلاقات اليهودية — العربية » وكأن « العلاقات تزداد صفوا » بتهويد الجليل وبمصادرة أراضي أبنائه العرب وخنقهم في قراهم وأجبارهم على التشريد .

* أوحت لوسائل الاعلام كلها من اذاعة وتلفزيون وصحف بتشويه طبيعة النضال المشروع باظهار يوم الارض وكأنه عمل افتعله « الشيوعيون والمتطرفون » ! على الرغم من الاجماع الشعبي الذي استنفرته المصادرة وخطر التلاشي الذي أحست به الجماهير بتضييق الخناق على انفاسها •• ومن أحط أساليب التشويه والتحريض ان هذه الصحف تنشر اعتراض رجال السلطة والمرتبطين باحزابها على الاضراب والتظاهرة ولا تذكر ان حتى هؤلاء أعلنوا في الوقت ذاته أمام الرأي العام العربي في جريدة « الانباء » الحكومية انهم يعارضون كل محاولة تهدف الى استملاك الاراضي العربية ويطالبون بالغاء قرارات الحكومة بهذا الصدد .

* ارسلت رجال أجهزة الظلام للاتصال ببعض من تعتقد انهم من المتنفذين في القرى العربية لتستخدمهم أداة لتحطيم وحدة الصف وافشال الاضراب أو تقليص نطاقه واضعاف

— البقية على صفحة ٢ —

اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم الخميس لبحث الخطوات ضد المصادرة

شفاعمرو — مراسل الاتحاد الخاص — عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا في شفاعمرو يوم الاحد الماضي في دار البلدية لبحث الاضراب العام في ٣٠ اذار والخطوات التي يجب اتخاذها من اجل ابطال أوامر المصادرة . وقد حضر الاجتماع عدد اخر من رؤساء السلطات المحلية المعرضة اراضي قراها للمصادرة في قضاء الناصرة والمنطقة رقم ٩ التابعة لسخنين وعرابة ودير حنا .وكان حضور مستشار رئيس الحكومة السيد طوليدانو ونائبه في الشمال يورم كاتس للاجتماع مفاجأة كبيرة .

وكان قد دعا لهذا الاجتماع الرئيس الدوري للجنة القطرية السيد حنا مويس ، رئيس مجلس محلي الرامة . وحضره حوالي ٢٣ رئيس سلطة محلية من الجليل والمثلث وعدد اخر من أعضاء المجالس المحلية العربية .

وساد الاجتماع جو متوتر ، بسبب ضغوط ممثلي السلطة لتأجيل الاضراب والغائه مقابل لقاء مع رئيس الحكومة .

وبعد نقاش حاد استغرق ساعات تقرر بالاجماع عقد اجتماع اخر لجميع رؤساء المجالس المحلية العربية ، يوم الخميس (٧٦/٣/٢٥) ، بعد غد ، لبحث تطورات الموقف في قضية المصادرات ، وبرنامج العمل للدفاع عن الارض .

وافتتح السيد حنا مويس الجلسة فقدم تقريرا عن الاتصالات التي قامت بها اللجنة القطرية مع المسؤولين بشأن مصادرة الاراضي العربية وموقف الحكومة الذي اضطر اللجنة القطرية الى تأييد اعلان الاضراب الشامل في اسرائيل احتجاجا على المصادرة .

توفيق زياد : الاضراب حق شرعي

والقى رئيس بلدية الناصرة ، عضو الكنيست توفيق زياد ، كلمة هامة جاء فيها انه لا توجد رغبة بالاضراب لمجرد الاضراب . بل انه فرض علينا بضغط السياسة الرسمية . وواضح ان الاضراب سيتم في موعده اذا ما أصرت الحكومة على قرار مصادرة الاراضي . هناك امكانية لالغاء الاضراب اذا الغت الحكومة امر المصادرة . فواجبنا ان ندافع عن ارضنا ، والاضراب هو عملية شرعية . ونحن نقول اننا نريد الاضراب للمحافظة على اراضينا .

محمد نمر حسين : قرى منطقة ٩ ستضرب ما لم تلبى مطالبها

وتحدث رئيس مجلس محلي دير حناء السيد نمر حسين ، باسم مجالس عرابة وسخنين ودير حنا فقال نحن يهمنا بالدرجة الاولى قضية منطقة ٩ . لقد كان هناك اتفاقا مع مساعد وزير الدفاع بشأن هذه المنطقة الا ان الاتفاق لم ينفذ بعد . وقال اذا لم تحل مشكلتنا فنحن نؤيد الاضراب .

طارق عبد الحي ضد الاضراب

وزعم السيد طارق عبد الحي ، الذي لم يشترك في اي اجتماع ، منذ ان اطل خطر المصادرة ، انه اذا اضربنا فلن نحصل على شيء . وطالب بالاستمرار في الجلوس مع المسؤولين !! وقال يجب الا نركب رؤوسنا . وادعى بان الاضراب لن يؤثر على حكومة اسرائيل !!

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

تفاؤل كرامي لا يعكسه تصعيد الحرب الأهلية

الكتائب تصاب بهزيمة عسكرية •• ريمون اده يحمل فرنجية المسؤولية

بيروت — على الرغم من تصريح كرامي بعد عودته من دمشق بانه متفائل ويتوقع حلا قريبا ، ازدادت الازمة حدة في لبنان ، بعد سلسلة المعارك والمذابح التي شهدها مؤخرا ، وخاصة بعد أن تعرضت الطائرة التي كانت ستقل رشيد كرامي وصائب سلام وكامل الاسعد ، الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، لصاروخ اصاب مؤخرة الطائرة فاشتعل فيها النيران . وتمكن ثلاثتهم والوفد المرافق لهم من ان يغادروا الطائرة من الباب المخصص للنجاة . وقد وصل القادة اللبنانيون الثلاثة الى دمشق في طائرة اخرى في اليوم التالي .

ولم يكشف النقاب حتى الان عن الايدي الخفية التي كانت وراء حادث الطائرة ، مع ان جميع الاوساط المتنازعة في لبنان نددت بالحادث واعتبرته موجها لاحباط الوساطة السورية . وفي الوقت ذاته اتهمت القوى الوطنية زلم فرنجية بالمؤامرة لزيادة الفوضى في لبنان .

وتشير المصادر اللبنانية الى ان القضية التي حملها كرامي والاسعد وسلام للمسؤولين السوريين هي انه يتعين على فرنجية ان يستقيل في اقرب وقت لفتح الطريق امام حل الازمة التي هي في نظرهم سياسية ، وبعدها يمكن تسوية مسائل الامن واعادة تنظيم الجيش وتوحيده .

وقد صرح صائب سلام ان كل دقيقة تمر على لبنان ستزيد في دماره طالما ظل فرنجية في منصب الرئاسة .

وتلك هي وجهة نظر العميد عزيز الاحدب الحاكم العسكري المؤقت ، ويقرها ايضا ثلثا اعضاء مجلس النواب وكمال جنبلاط الذي تؤيده القوى الوطنية والتقدمية ، والذي يتمتع ايضا بتأييد الشخصيات الدينية الاسلامية البارزة وخاصة الامام موسى الصدر ، امام طائفة الشيعة ، والشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية .

وذكرت صحيفة « السفير » ان البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش يؤيد هذا الموقف الذي يسانده ايضا الملازم احمد الخطيب الذي أسس جيش لبنان العربي .

وصرح ريمون اده زعيم الحلف الماروني المعادية لسياسة فرنجية واعوانه من الانعزاليين الرجعيين ان فرنجية يتحمل مسؤولية كاملة عن الاحداث التي شهدتها لبنان منذ عام ١٩٧٣ والاشتباكات اللبنانية الفلسطينية ولا سيما الانفجار الاخير في الجيش حيث انه تصرف بطريقة اضفت عليه طابعا طائفيا .

ويرى اده أن مهام الرئيس الجديد هي اعادة الثقة بالفلسطينيين والقضاء على عقدة الخوف بين المسيحيين وضمان احتياجات الشعب واعادة بناء الجيش .

ولكن فرنجية الذي يسانده العسكريون الموالون له والحزبان الرئيسيان اليمينيان ، حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار يرفض تقديم استقالته . وهو يقول ان تنحيته عن السلطة لن يسوي الازمة . وهو يطالب بان تتمثل مهمة سوريا في التوفيق بين الموقفين .

وأكدت « السفير » في مقال بعنوان « سوريا والحركة الوطنية » اهمية

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اعتداء فظ على المطران كبوتشي

القدس — لمراسلنا الخاص — علمنا من مصدر موثوق ان سيادة المطران هيلاريون كبوتشي يتعرض لاعتداء وحشي لم يسبق له مثيل في يوم الثلاثاء الماضي ٣/١٦ ، حين حضر اليه نائب مدير سجن الرملة ومعه ستة من الضباط وحاولوا كسر اضرابه عن الطعام ، الذي بدأه منذ حوالي الشهرين (١/٢٨) ، واجباره على تناول السوائل بالقوة .

وعندما رفض سيادة المطران تهديدهم هاجمه احدهم وأمسك به الاخرون من يديه وعنقه وكتفيه وطرحوه ارضا ، ودفعوا بالحليب الى فمه بمضخة جلبوها خصيصا لهذا الغرض . وقد ادت هذه العملية الى تمزيق ثيابه الكهنوتية واصابته ببعض الرضوض والخدوش العامة .

وعلم مراسلنا ان هذه العملية تتكرر يوميا منذ يوم الثلاثاء الماضي وحتى كتابة هذه السطور ، وتجري بموجب أوامر عليا . وقد زعم المسؤولون انهم يفعلون ذلك لان حياته في خطر . ولكن الحقيقة انها جاءت في اطار المحاولات الفاشلة لارهابه وارهاب المساجين في سجن الرملة الذين تضامنوا بالاضراب معه في الاسبوع الماضي . ويوم أول أمس الاحد اضربوا لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على استعمال العنف مع سيادته .



الدورة الـ٢٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو الى وضع حد للقمع والارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني •• والى وقف مصادرة أراضي الاقلية العربية •• والى النضال ضد موجة الغلاء•• وتثمن المؤتمر الخامس والعشرين •

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الرابعة والعشرين باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية في ٢٠ آذار ١٩٧٦ وترأستها عضو اللجنة المركزية سميرة خوري .

وحاضر الرفيق ماير فلنر السكرتير العام حول المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وحول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة على بساط البحث في البلاد .

ولخص المحاضر النقاش الذي اشترك فيه عدد من الاعضاء .

وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص وعلى نشاط وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

فلسطين الثورة

الغاء السادات المعاهدة السوفييتية المصرية فتح الثغرة امام تغلغل الامبريالية الامريكية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — اختار الرئيس المصري أنور السادات مدينة القنطرة — شرق ليعقد فيها أول اجتماع للوزارة الجديدة التي الفها رئيس الوزراء السابق ممدوح سالم وغير فيها بعض الوزراء واعاد أكثر الوزراء السابقين الى مناصبهم•

وبهذا الاسلوب المسرحي أراد أن يقنع الرأي العام المصري بتمسكه بالارض المحررة (فالقنطرة — شرق كانت في قبضة الاحتلال قبل الاتفاق المرحلي) واهتمامه باعادة بناء مدن القناة .

وروجت صحافة البلاط القاهرية أن الوزارة الجديدة ستضع في مركز اهتمامها حل الازمة الاقتصادية .

ولكن الصحف الغربية نفسها التي هللت وكبرت لالغاء السادات معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية — المصرية تشك الى حد الاقتناع بعجز نهج السادات حتى في تخفيف الازمة.. ونشرت « الايكونوميست » البريطانية في عددها الاخير أن مصر تحتاج سنويا الى ٤ او ٥ مليارات دولار لتجاوز صعوباتها وهي لا ترى كيف يمكن أن تتحقق هذه المبالغ . وتقترح هيئة دولية « كونسورتيوم » من الدول الغربية واليابان للاشراف على الاقتصاد المصري وانقاذه !!

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —



مركز ثقل عاصفة التحرر الافريقية ينتقل الآن الى روديسيا

مر أكثر من عقد على اعلان حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا ((استقلالها)) عن بريطانيا في محاولة لوقف عملية تحرر ذلك القطر الافريقي ..

وفي البداية ناورت الحكومة البريطانية وزعمت رغبتها في التوسط بين الحركة القومية الافريقية في روديسيا وحكومة الاقلية البيضاء برئاسة ايان سميث من أجل حل المشكلة ..

وازاء تعنت ايان سميث ، وفي سبيل مواصلة المناورة وحتى لا تفقد ما بقي لها من مواقع في افريقيا ، أيدت حكومة بريطانيا قرار الامم المتحدة بفرض العقوبات على روديسيا . ولكن العقوبات لم تؤثر على حكومة ايان سميث .. لان جنوب افريقيا .. والمستعمرات البريطانية بتقديمها العون الى روديسيا الاقلية البيضاء أحبطت آثار العقوبات السياسية والاقتصادية ..

ولذلك تقلصت ممكنات تسوية الازمة سياسيا وسلميا .. فايان سميث رفض بشدة طلب الحركة القومية الافريقية المنظمة في المجلس الافريقي اشاعة نظام دمقراطي (برجوازي) تجري في ظله الانتخابات ويتمتع كل مواطن أسود وأبيض خلالها بحق التصويت والترشيح .. فمثل هذا الامر كان سينقل السلطة من أيدي الاقلية الكولونيالية البالغ عددها ٢٧٠ ألفا الى أيدي الشعب الافريقي الذي قاسى الامرين في عهود التحكم الامبريالي وعدده يتجاوز الستة ملايين .

وبتقلص ممكنات التسوية السلمية تعمق الاتجاه نحو الكفاح المسلح وبدأ الانصار الافريقيون يحاربون بالسلاح قوات الحكومة الكولونيالية البيضاء وعددها يفوق الخمسين ألفا ومزودة بالسلاح الحديث والطائرات والدبابات والمدفعية .

ثم جاء انتصار الحركة الثورية في مستعمرتي موزمبيق وأنغولا .. وانتهى حكم الكولونياليين البرتغال الذي كان أحد دعائم حكم ايان سميث وأقليته البيضاء ..

وفي الاسابيع الثلاثة الاخيرة حدث تطوران :

* أبدى الجناح المعتدل في المجلس القومي الافريقي في روديسيا بقيادة جشوا نكوما استعدادا لتلبية دعوة ايان سميث لاجراء مفاوضات تقود الى تسوية الازمة بالاعتراف بحقوق الشعب الافريقي في وطنه .. وبدأت المفاوضات فعلا في العاصمة الروديسية سالزبري .

* وقامت الحكومة الوطنية في موزمبيق ، التي كانت في عهد الامبريالية البرتغالية نافذة روديسيا ، بكسر طوق العقوبات ، باغلاق حدودها مع روديسيا واعتبار منطقة الحدود في حالة حرب .

وكان تأييد الرأي العام العالمي والامم المتحدة لموزمبيق عاملا حاسما لتشديد عزلة حكم الاقلية البيضاء في روديسيا لدرجة اضطرت معها حكومة العنصريين في جنوب افريقيا الى ان تتحفظ في دعمها الحكم العنصري في روديسيا ..

ولم يفد كل هذا في تحويل ايان سميث الى المواقف العقلانية فاصر على رفض المطالب الافريقية وبذلك أفشل المفاوضات مع نكومو الذي اقتنع على الرغم من اعتداله بأن لا سبيل الى التفاهم مع الكولونياليين العنصريين وزعيمهم سميث . (رويتر ١٩-٣-٧٦) .

ولكنه بدلا من ان يقوده ذلك الى السير في طريق الثوريين ناشد بريطانيا ان تقوم بدور فعال في تسوية أزمة روديسيا ..

ومع هذا صدته بريطانيا وأعلن وزير خارجيتها ان بريطانيا ترفض التورط !! وبهذا كشفت الحكومة البريطانية عن حقيقة سياستها .

أما ايان سميث فبعد ان فشلت مباحثاته مع نكومو يوم الجمعة الماضي أعلن انه لا يؤمن بحكم الافريقيين ويعارضه حتى بعد ألف سنة !! وهو يؤمن بحكم البيض والسود او بحكم البيض العنصريين وبعض الخنوعين من السود الافريقيين .

وأجمع المراقبون على ان حرب الانصار الناشبة في روديسيا ستحتدم اكثر من أي وقت مضى .. فالجماهير لم تعد تؤمن بتسوية سلمية مع كولونياليين لا يزالون يحلمون بامجاد الامبريالية وبقدرتهم على حكم الشعوب ..

وانتصارات الشعب الافريقي في موزمبيق وأنغولا ستكون رائدهم وتأييد شعوب أفريقيا دعامتهم .. والتغييرات في توازن القوى الدولية أفضل الظروف لنجاحهم في كفاحهم الثوري ..

اما الاقلية البيضاء فلن يختلف مصيرها عن غيرها في سائر اقطار افريقيا .. فاما ان تعيش في ظل الحكم الوطني الافريقي واما ان تعود كما عاد الاوروبيون في الجزائر والبرتغاليون في أنغولا وموزمبيق الى أقطارهم .

المؤتمر ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي وازمة الشرق الأوسط

بقلم : توفيق طوبي

لقد انعكست أزمة الشرق الاوسط في المؤتمر ال — ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي بشكل أكد من جديد الحقائق الاساسية التالية :

١ — تقدير الاتحاد السوفييتي لخطورة هذه الازمة على السلام العالمي وضرورة العمل المثابر من أجل تسويتها تسوية سلمية وعادلة لصالح جميع شعوب ودول المنطقة .

ففي البرنامج الذي قدمه ليونيد برجنيف أمام المؤتمر من أجل السلام والحرية والاستقلال للشعوب طرح البند الرابع على جدول الاعمال واجب ((تركيز جهود الدول المحبة للسلام من أجل تصفية مواقد الحرب الباقية واولا وقبل كل شيء من أجل احقاق تسوية عادلة وثابتة للشرق الاوسط)).

وهذا دون شك يعني أن الاتحاد السوفييتي سيبذل جهودا جديدة في السعي من أجل احقاق التسوية العادلة وعدم ابقاء الوضع الراهن كما هو عليه من أخطار .

٢ — مرة أخرى أكد الاتحاد السوفييتي على لسان الرفيق برجنيف ((ان خطر الانفجار الجديد قائم طالما الجيوش الاسرائيلية تواصل بقاءها في المناطق المحتلة وطالما ان مئات الالوف من الفلسطينيين مطرودون من أرضهم وطالما ان الشعب العربي الفلسطيني محروم من حقه في اقامة دولته القومية)) .

٣ — مرة أخرى أكد الاتحاد السوفييتي انه ((حتى يكون السلام في الشرق الاوسط مقيما فيجب أن يضمن لجميع الدول الامن وحق الوجود المستقل والتطور)) .

٤ — انتقد الاتحاد السوفييتي أولئك الذين في ركضهم وراء أهداف ذاتية يجعلون من التسوية الشرق أوسطية مدار مناورات سياسية ويلجأون الى الاتفاقيات الجزئية لتأجيل وحتى لوضع علامة استفهام حول الحلول العقلانية .

٥ — أعلن الاتحاد السوفييتي استعداده ، من منطلق ((موقفه المبدئي والبناء)) ، وبوصفه رئيسا شاركا لمؤتمر جنيف ، انه يسهم في جميع الجهود للوصول الى تسوية عادلة . وأعلن الرفيق برجنيف استعداد الاتحاد السوفييتي للمشاركة في ضمانات دولية لأمن وسلامة حدود جميع دول الشرق الاوسط اما ضمن اطار الامم المتحدة واما على أساس آخر . وأعلن ان بريطانيا وفرنسا يمكنهما مشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في هذه الضمانات .

٦ — أكد الاتحاد السوفييتي مرة أخرى انه من أجل خلق أوضاع تسهيل تطوير علاقاته مع جميع بلدان المنطقة ، قرر في الوقت ذاته انه لا يحمل ضغينة تجاه أي منهم .

٧ — أكد الاتحاد السوفييتي استعداده للوصول الى تسوية لقضية سباق التسلح في المنطقة . الا ان هذا الموضوع مرتبط ارتباطا وثيقا بالتسوية لازمة الشرق الاوسط . أما معالجة هذه القضية قبل الوصول الى تسوية للأزمة فمعناها وضع المعتدي على نفس مستوى الضحية .

هذه المواقف التي أكدها الرفيق بريجنيف في تقريره تعكس الموقف السلبي والمبدئي للاتحاد السوفييتي من قضية حقوق الشعوب وحقوق دول المنطقة .

والاتحاد السوفييتي بموقفه المبدئي هذا يقدم العون والدعم الكبير لجميع القوى المناضلة من أجل السلام في المنطقة ومن أجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ولجميع الدول المنطقة . وبموقفه المبدئي هذا يقف الاتحاد السوفييتي سدا منيعا أمام مساعي الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل الذين يهدفون الى تخليد مشاريع التوسع والاحتلال ومنع الحل السلمي العادل .

وهذا الموقف المبدئي يعطي قوة ودعما لقوى السلام في اسرائيل التي نضالها من أجل الانسحاب ومن أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومنها حقه في اقامة دولته تؤكد أن هذه التسوية تفتح أيضا الآفاق أمام مستقبل آمن وسلمي لاسرائيل وفي المنطقة وتوصل الى علاقات جديدة وطبيعية ومتطورة مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية ودول العالم المتحررة.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يؤكد بارتياح واعتزاز أن سياسته ومواقفه من أزمة المنطقة ومن الطريق نحو تسويتها تتطابق مع مواقف وسياسة الاتحاد السوفييتي لما فيها من فائدة ومصلحة للنضال المشترك لجميع قوى السلام في العالم وفي المنطقة من أجل التسوية السلمية العادلة .

ولذا كان من الطبيعي أن تجد تحية وفد حزبنا الشيوعي الى المؤتمر التي قدمها السكرتير العام الرفيق ماير فلنر من على منصة المؤتمر والتي تضمنت موقف حزبنا وبرنامجه للسلام في المنطقة ، كان من الطبيعي أن تجد تقدير واحترام المؤتمر نفسه وكذلك تقدير واحترام الوفود الاجنبية العديدة التي حضرت المؤتمر وخاصة وفود بلدان الشرق الاوسط .

لقد مكنت قاعدة المؤتمر ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي والتي ضمت وفودا من مختلف حركات التحرر الوطني ومنها وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، من اللقاء ولاول مرة بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي واجراء بحث ومناقشة بينهما لصالح قضية السلام العادل والعلاقات السلمية بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان هذا اللقاء وما تضمنه من تبادل رأي ومناقشة أكد الحقيقة التي طالما يسعى حكام بلادنا لاخفائها عن جماهير الشعب هي أن هناك امكانية للوصول الى تسوية عادلة للازمة ، يقبلها أيضا الشعب العربي الفلسطيني وممثلته منظمة التحرير الفلسطينية ، تتضمن احترام حق جميع دول المنطقة في الوجود المستقل ومنها دولة اسرائيل اذا ما غيرت حكومة اسرائيل من نهجها المعادي للشعب العربي الفلسطيني وانسحبت من الاراضي العربية التي احتلتها في حزيران ٦٧ واعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ان هذا اللقاء هو دون شك بمساهمة في قضية النضال من أجل السلام العادل ومن اجل علاقات جديدة بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني علاقات سلام واحترام متبادل وتعاون يقوم على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة .

أحد المصانع المتطورة في الاتحاد السوفييتي

العلاقات السوفييتية — العربية ومسيرة التحرر الاجتماعي

لقد عالج المؤتمر قضايا علاقات الاتحاد السوفييتي مع مختلف الدول والمناطق . واحتلت العلاقات مع الدول العربية مكانها البارز المرموق وأكد المؤتمر مجددا حرص الاتحاد السوفييتي على دعم حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار وتعميق الصداقة والتعاون مع جميع البلدان العربية . لقد حذر برجنيف في تقريره من المساعي المثابرة التي تقوم بها قوى معينة لتقويض العلاقات السوفييتية المصرية وأكد أن الخط الاساسي للاتحاد السوفييتي هو تقوية هذه العلاقات .

وأشار الى معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية وقال أنها قاعدة بعيدة المدى لعلاقات تتمشى ليس فقط مع مصلحة مصر والاتحاد السوفييتي وانما مع مصلحة العالم العربي بأكمله))

وعلى ما يظهر فهذه الاوساط موغلة في خط الاساءة الى هذه العلاقات ، كما انعكس هذه الايام في قرار السادات أبطال معاهدة الصداقة. ان قوى الاستعمار والرجعية التي عملت وتعمل للاساءة الى العلاقات السوفييتية — المصرية تحقق الان ((بعض النجاحات)) الا أن حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار في مصر نفسها وفي العالم العربي بأسره ستجد ، عبر الصعوبات والنضال والتجربة ، الطريق للتغلب على هذه القوى المعادية في جوهرها لمسيرة حركة التحرر الوطني العربية نفسها وستجد الطريق لاعادة علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، تلك العلاقة التي كان الاتحاد السوفييتي دائما امينا ومخلصا لها .

لقد عكس المؤتمر ال ٢٥ الخطوات الجبارة والتعاظم المستمر الذي كان من نصيب القوى العالمية المعادية للاستعمار ومن أجل التقدم الاجتماعي بشخص الوفود العديدة التي حضرت المؤتمر والتي بلغ عددها ١٠٨ وفود ومنها وفود حركات وطنية ودول وطنية متحررة حققت مكاسب كبيرة في النضال ضد الاستعمار وعلى طريق التحرر الاجتماعي . لا لم تتوقف مسيرة الدول الوطنية المستقلة والمتحررة حديثا في اتجاه التطور الدمقراطي والاجتماعي التقدمي وكان يكفي الاستماع لرئيس جمهورية الصومال محمد زياد بري ، ومندوب موزامبيق وأنغولا وكونغو برازفيل وغينيا — بيساو وغيرها من الدول التي اختطت نهج التحرر الاجتماعي بعد التحرر السياسي ، ونهج التضامن والتعاون الوثيق مع العالم الاشتراكي ، مع الاتحاد السوفييتي لنتأكد من أن عملية التحولات التقدمية الاجتماعية في البلدان المتحررة لم تتوقف ولن تتوقف وهي وان كانت تجابه نكسات في بعض البلدان ، في مصر مثلا ، الا انها تحقق مكاسب جديدة في مناطق جديدة من العالم لصالح السلام والتحرر والاشتراكية.

راية الاممية البروليتارية ترتفع عاليا

لقد عالج المؤتمر ال ٢٥ كما هو طبيعي بالنسبة لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي قضايا عالمية عديدة ، وقضايا مختلف المناطق في العالم وحدد سياسة الاتحاد السوفييتي تجاهها وفي جميع هذه المواقف برزت السياسة الطبقية للدولة السوفييتية ، سياسة الدفاع عن السلام وعن سيادة واستقلال الشعوب ، وسياسة الدعم والتأييد لكل القوى المناضلة من أجل التحرر والتقدم والاشتراكية .

كما وعالج المؤتمر قضايا الحركة الشيوعية العالمية من منطلق الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، منطلق الغيرة على نمو الحركة وزيادة تلاحمها . قد يظهر أحيانا تباين في الآراء — كما قال برجنيف — الامر الذي تسعى الرجعية لتضخيمه واستغلاله .. بيد ان الماركسيين يتداولون هذه المسائل من مواقع الاممية حريصين على توطيد وحدة الحركة بأسرها ويناقشون ما يبرز من قضايا بروح رفاقية حقة طبقا للاعراف اللازمة في المساواة واحترام استقلالية كل حزب .

لقد أعلن الحزب الشيوعي السوفييتي تأييده من ناحية المبدأ لفكرة عقد مؤتمر عالمي جديد للاحزاب الشيوعية والعمالية . ((الا ان موعد وكيفية تحقيق هذه الفكرة سيكونان طبقا لاتفاق مشترك)) .

لقد كان المؤتمر ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي مظاهرة جديدة لقوة الحركة الشيوعية العالمية وللتضامن الاممي البروليتاري والاخلاص الاتحاد السوفييتي اللامتناهي لقضية الطبقة العاملة ونضالها ضد الاستغلال الرأسمالي ، لقضية الشعوب المناضلة من أجل تحررها ، لقضية الاشتراكية في العالم اجمع .

لقد سعت الدعاية الاستعمارية وأبواق الرجعية والدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي لاظهار المؤتمر وكأنه انعكاس للانقسام والفرقة ... فهذا هو طريق المفلسين .

كان يكفي الاستماع الى خطاب السكرتير الاول لحزب العمل الفيتنامي الرفيق لي زوان او لوزيرة خارجية فيتنام الجنوبية نجوين ثي بين ، او للسكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي الرفيق فيدل كاسترو وغيرهم وغيرهم من ممثلي الاحزاب والحركات الوطنية التي خاضت وتخوض أشرس المعارك ضد الاستعمار ومن أجل الحرية ، كان يكفي الاستماع الى كلمات التقدير والتضامن التي لا حد لها مع وطن ثورة اكتوبر حتى يدرك الثوريون الحقيقيون في جميع أنحاء العالم انه على الرغم من خربشات الاستعمار وأبواقه التي تستهدف انقاذ النظام الاستعماري من الافلاس والورطة والازمة ، على الرغم من استفزازات وتشويهات قادة بكين الماويين المتخلين لا بل المعادين اليوم للايديولوجية الماركسية — اللينينية ، على الرغم من كل ذلك فالحركة الشيوعية ، الحركة الثورية العالمية تسير بقوى متعاظمة ، معمقة تضامنها مع وطن ثورة اكتوبر مع الاتحاد السوفييتي ، مع القوة الرئيسية التي تحمل على أكتافها اليوم المسؤولية الرئيسية في النضال العالمي بين قوى الاستعمار والرأسمالية وبين قوى الاشتراكية والتحرر الوطني .

لقد عكس المؤتمر ال ٢٥ الموقف الأممي الذي لا حدود له للاتحاد السوفييتي وللحزب الشيوعي السوفييتي . ومن صور هذا الموقف الأممي كان قرار التضامن مع سجناء وضحايا الاستعمار والرجعية في مختلف بلدان العالم ومن بينهم أبناء الشعب الفلسطيني ضحايا الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك قرار المؤتمر باقامة نصب تذكاري في موسكو لضحايا النضال ضد الاستعمار ومن أجل الاشتراكية .

ان المؤتمر ال ٢٥ سيكون معلما جديدا في تاريخ الحركة الثورية في تاريخ الحركة الشيوعية يلهمها القوة ووضوح الرؤيا ووحدة الصف في المسيرة نحو المزيد من الانتصارات .

من مفكرتي

الامهات

لقد جروه .. ابنك .. كخرقة ، وبشكل مذل . على رؤوسهم طواقي حمراء وفي أيديهم هراوات وبنادق . وفي يدك الواحدة رغيف خبز (انهم أخذوا ابنك عن مائدة الطعام) وفي الاخرى كوب ماء .

ضربوه امامك .. ابنك العزيز ، وسقط بلا حراك . وصرخت ((الله أكبر)) . وأخذوه .. حملوه الى سيارة قاتمة .. وقذفوا بجسمه المضروب على الأرض ، ارض الخليل ، قريبا من الحرم الابراهيمي . وبكيت وتحسست جسمه المضروب ، ورششت عليه ماء . وخرجت امرأة من مطعم المستوطنين اليهود المجاور .. وعندما رأتني قالت : ((لا تتأثري بهن .. فهن دائما يولولن)) ...

كان ابني وأبناء الآخرين مطروحين هناك . وطلبت أن يتاح لي أن أرش وجهه بالماء ليعود الى الوعي . وأخيرا استطعنا ان نخلصه من بين العصي والبنادق ونظرات الحقد والكراهية ونأخذه الى المستشفى . وهناك عادت اليه روحه . وكافأتني على ذلك بابتسامة سعيدة .. وتعانقنا .

واندهش الاطباء .. كيف تمكنا من انقاذه من بين ايديهم .. وضربوا هم عندما حاولوا اسعاف المصابين من هذا النوع ، وعلق أحدهم قائلا : ((ان الامهات اكثر نجاحا)) . وفكرت بامهات أولئك الذين ضربوه ، الامهات الفاشلات .

فليتسيا لانغر

كلمة الاتحاد — بقية

أثره .

* حركت مختلف الدوائر الحكومية للاتصال بالهيئات الاقتصادية العربية والتجار ((لاقناعهم)) بعدم تلبية نداء الارض والا تعرضت مصالحهم للخطر .

* سخرت قيادة الهستدروت لتهدد العمال وخصوصا عمال البناء بالفصل عن العمل اذا شاركوا في الاضراب . كما سخرت قادة مختلف النقابات بتهديد فئات العاملين ومنهم المعلمون بالفصل أيضا .

كل هذه الاسلحة أنزلتها سلطات الاضطهاد القومي الى الميدان لتحارب ارادة الجماهير العربية .. وتقاوم حقها في الاعراب عن ارادتها في الحياة بطريقة مشروعة .. فالتظاهر والاضراب .. والتوجه الى الكنيست أساليب تلجأ اليها مختلف الفئات ويلجأ اليها العمال فلا تستنفر الدوائر السلطوية مثل هذه الحمى المجنونة والحملة الهوجاء .. واذا كان لهذه الحملة من معنى فمعناها ان السلطات تمارس أشد ألوان الاضطهاد القومي عنصرية .. فالجماهير العربية ، لانها عربية ، لا حق لها بالصراخ من الالم ومنع الخطر الذي يتهدد حياتها ومستقبل أجيالها .

لقد تعودت جماهيرنا على هذه الممارسة العنصرية وعرفت كيف تفشلها بوحدتها الواعية وعزيمتها الصلبة .. وهي تشن معركتها المشروعة اليوم بوعي ووحدة صف ملبية نداء لجنة رؤساء المجالس المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الارض .

وتدرك جماهير شعبنا ان المحافظة على وحدة الصف هي أكبر ضمان لنجاح نضالها السلمي العادل بعدم الانجرار وراء الاستفزازات أو الاستخذاء للضغوط .

وعلى غاية من الاهمية أن تتحلى الجماهير ، وهي تخوض هذا الكفاح ، باليقظة .. فالسلطات لن تتوقف عن محاولاتها التخريبية وستلجأ الى سلاح آخر سلاح الاستفزاز تشهره اما مباشرة واما عن طريق أعوانها لتفسخ صفوف القوى الموحدة ..

ولا تقتصر ضرورة اليقظة على الانتباه الى استفزازات العناصر الذين ينطلقون من مواقع السلطات فهناك عناصر تتظاهر بمعارضة السلطة وحتى ((اليسارية)) ولكنهم بشعارات المزايدات ((القومية)) والمضاربات ((الثورية)) يقودون الى تفرقة الصفوف وتمكين السلطات باستفزازاتهم من البطش بالجماهير التي أرعب نضالها المحافل الحاكمة . ان هذه العناصر تتلاقى مع أشد أعداء الجماهير العربية عنصرية .

ان الجماهير العربية التي مرت على خبرة ٢٨ سنة من الاضطهاد تعرف كيف تخوض كفاحها وكيف تحبط المتآمرين عليه ..

ومما لا شك فيه ان طاقتها على ذلك تزداد بتوثيق تعاونها مع القوى اليهودية الدمقراطية التي لبت نداءها وقررت التظاهر معها اعتقادا منها ان التعايش المثمر بين الشعبين لا يكون بغير الاحترام المتبادل والتطوير المتساوي .

أن هذه القوى اليهودية هي أضخم رد على أولئك الذين يزعمون ان الدفاع عن الارض ، وحماية الكيان القومي والانساني يعكران صفو العلاقات بين الشعبين .

اننا ندعو الجماهير في عشية يوم الارض الى أن تزيد من وحدتها فتسد الطريق على أعدائها والذين يحاولون افساد كفاحها . ومصدر القوة في كفاحكم هو الالتفاف حول الشعار الذي نخوض المعركة من أجله ، شعار : لتلغ قرارات مصادرة الاراضي العربية .. لتوطد التعاون مع القوى اليهودية الدمقراطية .. فطريق التعايش هي بالتعاون والاحترام المتبادل للحقوق .

الاتحاد



نحيب كتاب الرأسمالية على آفاق نظامهم المظلم

باختصار عن مقال ليوري جوكوف نشر في مجلة "العصر الحديث" السوفييتية

بينما تميزت نهاية سنة ١٩٧٥ بنظرة ملؤها الثقة الى المستقبل والرضى عما تم انجازه في العالم الاشتراكي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فقد كانت النظرة المتشائمة والقاتمة هي السائدة في العالم الغربي .

وقد كتب جيمس ريستون أحد كبار المعلقين في صحيفة « نيويورك تايمس » في ١٩—١٢—٧٥ قائلا :

« أيام وينتهي عام ١٩٧٥ غير مأسوف عليه لدى معظم الامريكيين . لقد كانت سنة ازالة آثار اخطاء ماضية باهظة الثمن ، وسنة بطالة وغلاء وتضخم ، وتنقية الجو من رائحة فيتنام » (يقصد الحرب القذرة في فيتنام) .

لكن هل تجدد هواء البيت الامريكي ؟ وهل نظف ؟ وما هي الآفاق ؟ ان ريستون يتجنب الاجابة على هذه الاسئلة . ويقول « لم تقع كارثة في عام ١٩٧٥ مع ان اقتصاد الدول الرأسمالية زعزعه التضخم والبطالة لدرجة أخذ معها مفكرون كثيرون يتساءلون علانية هل تستطيع الدمقراطية (يقصد الدمقراطية البرجوازية) أن تصمد للضغط » .

ولكن ريستون يتذكر بعض الملامح المشرقة في الافق هنا وهناك ، مثل مؤتمر هلسنكي . ولكنه ينظر بتشاؤم الى الاتفاقية النهائية للمؤتمر ، مع انه « يتنازل » ويعتبرها أساسا للاحكام السياسية في المستقبل .

ويجد ريستون بعض العزاء في ان الربع الثالث من القرن لم يكن سيئا تماما . وعلى أقل تقدير كان افضل من الربع الاول بحربه العالمية الاولى ومن الربع الثاني بأزمته العامة (الازمة التي أخذت بخناق العالم الرأسمالي في مطلع العقد الثالث) والحرب العالمية الثانية .

الا انه يتوصل الى نتائج في غاية السواد فيكتب : تحدث الى أي انسان مفكر تعرفه صغيرا كان أمر كبيرا في أي شأن من شؤون العائلة او الكنيسة أو المدارس أو السياسة أو النشر تجد أنه يبحث عن شيء ما . وماذا أجدت تلك الابحاث ؟ لقد اثارت شكوكا كبيرة . ومحت تفاؤلنا وحتى ثقتنا في نظامنا السياسي وعلى ثقة بعضنا ببعض » .

وآراء ريستون هذه نموذج عن الجو السياسي والمعنوي فيما يسمى بالعالم الغربي .

خذ مثلا بعض عناوين من صحف لا يمكن ان يرقى الشك الى ولائها للنظام الرأسمالي .

« هل تستطيع الرأسمالية ان تواصل الحياة ؟ » — تتساءل مجلة « تايم » الامريكية .

« هل ماتت الرأسمالية ؟ » عنوان مقال نشرته مجلة « هاربر » الاسبوعية الامريكية .

اما مجلة « شتين » الالمانية الغربية فتسأل « أما زال ممكنا انقاذ الرأسمالية ؟ »

وتتوج « لي موند » صفحة أولى بعنوان : « أهناك مستقبل للرأسمالية » ؟

علام هذه اللهجة المتشائمة ؟

ذاك ان التفاؤل الزائف السابق لم يعد ممكنا ابقاؤه . فقد مضت تلك الايام التي رفضت فيها الصحافة البرجوازية كلية تحليل ظروف النظام الرأسمالي الذي خرج به المؤتمر ال — ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي اذ قرر « ان أزمة الرأسمالية العامة تستمر في التعمق . وان احتكار الدولة سيؤدي الى تأزم جميع تناقضات الرأسمالية والى تصاعد النضال المعادي للاحتكارات » .

لقد كان هذا قبل خمس سنوات فقط . أما اليوم ، فحتى أولئك الذين رفضوا تلك المقولة عن تفاقم ازمة الرأسمالية العامة مضطرون الى التحدث عن نتائج تلك الازمة الفظيعة . في مطلع السنة المنصرمة عمد زعماء الغرب الى اطلاق تنبؤات مطمئنة حول الازدهار الكامن في الزاوية . وانها مسألة شهر أو اثنين وتتحسن الامور . وها قد مر عام والامور أشد ما تكون سوءا .

كتب جورج ورتز الكاتب الالماني الغربي مقالا في مجلة « شتين » قال فيه : « ان اقتصاد العالم الرأسمالي يعطي صورة قاتمة . فالمصانع تنتج سلعا أقل مما في ١٩٧٤ . والمصانع والبيوت والطرق التي بنيت كانت أقل أيضا . ان فورد في امريكا وديستانغ في فرنسا وويلسون في بريطانيا وشميدت في المانيا الغربية .. جميعهم قلقون . فعلاوة على التضخم والركود تجابههم مشاكل تنشب اظافرها في الانظمة الرأسمالية منها : البطالة وازدياد حوادث الافلاس وتلوث البيئة وأزمة الطاقة وعجز الميزانيات الحكومية اليائس . ولا يسع المرء الا ان يتساءل : هل أكل الدهر على الرأسمالية وشرب ؟ وهل يمكن بعد انقاذ هذا النظام ؟ ان اكثر مواطني المانيا الغربية يميلون الى الاعتقاد ان لا مستقبل يرجى لهذا النظام » .

ولكن الامر لا يتعلق بالازمة الاقتصادية فقط . والمعلقون السياسيون في العالم الرأسمالي مضطرون الى الاعتراف بأن الازمة تنخر في صلب المجتمع الرأسمالي نفسه القائم على استغلال الانسان للانسان فتنخفض معنوياته وتشوه الانفس البشرية فيه .

يشير الناشر الفرنسي الشهير بيير فيانسون بونته بانزعاج الى تكهنات خبراء الامم المتحدة تعقيبا على احصائيات الولادة والوفيات في العالم المعاصر . ويبدو أن معدل زيادة السكان في أوروبا الغربية في الانخفاض . وقد يأتي وقت يراوح في مكانه أو ينخفض . وسكان فرنسا الذين يشكلون اليوم ١٫٢٦٪ من سكان العالم سيكونون بعد مئة عام ٠٫٤٦٪ فقط من سكان العالم . بالطبع قد يخطيء الاختصاصيون .

ولكن الحقيقة تظل تشير الى انخفاض معدل زيادة السكان في أوروبا الغربية . حتى قال بونته انه لولا أولاد المهاجرين لكان لدينا اكفان اكثر من المهود . وقال ميشيل دوبريه رئيس وزراء فرنسا في أيام ديغول : « ان بلادا ينخفض فيها معدل الولادة بشكل حاد ليس لها أن تتوقع نموا اقتصاديا وتقدما اجتماعيا » .

فما العمل اذن ؟

لم يقدم الخبراء جوابا شافيا على هذا السؤال كما قال بونته . فهم يضعون اللوم على « حرية الاخلاق » ورفع الحظر عن الاجهاض والسماح باستعمال وسائل منع الحمل وعلى تسهيل اجراءات الطلاق وتقلص السلطة الابوية وفقدان الاخلاق . ويعزو آخرون ذلك الى فقدان امكانيات تنشئة الاطفال والنقص في دور الحضانة وأزمة السكن وغير ذلك .

ولكن المشكلة لا تنحصر في هذا وحده . فالناس بدأوا يفقدون الثقة في قيم المجتمع البرجوازي وفي استقرار المجتمع نفسه ومستقبله .

ويستشهد بونته بتعليقات أشخاص مختلفين على الموضوع . يتساءل أحدهم : «أولاد ؟ ليس في الحساب . فكلانا بالكاد ندبر أمورنا . فماذا سيكون حالنا لو أصبح لزاما علينا أن نطعم ثلاثة أو أربعة أو خمسة في هذه الحالة من البطالة والازمات والتضخم والقلق وعدم الاستقرار واليأس ؟ وماذا ستكون الحال عليه بعد عشرين سنة ؟ لا .. ليسقطونا من الحساب لدى الحديث عن زيادة السكان » .

وتقول امرأة شابة ، مع انها وزوجها ميسورا الحال : « أطفال ؟ لن ننجب أطفالا ! اذ لماذا نزيد عدد ضحايا الحرب الذرية الحتمية ؟ »

ولعل مضرمي الهستيريا المعادية للشيوعية لم يحسبوا ان يكون لدعاية بث الرعب من الاتحاد السوفييتي وضحية الحرب نتائج كهذه .

ولكن المنظرين البرجوازيين يحاولون تصوير أزمة نظامهم وانحطاطه كما لو كانت أزمة الحضارة وانحطاط البشرية جمعاء .

ولعل الحادثة التالية تصلح مثلا ذا دلالة :

في أواخر عام ١٩٧٥ أصدر ناشرون محترمون في باريس مجلدا بعنوان « عام ٢٠٠٠ ؟ » أعده المدعو اندريه كليمنت ديكوفل رئيس منظمة تدعو نفسها « مختبر الابحاث التطبيقية » والكتاب عبارة عن مجموعة من التنبؤات على لسان مراقبين وسياسيين وكتاب وكذلك منجمين الرائجة بضاعتهم في الغرب في هذه الايام ، من طراز مدام سوليل الباريسية . ومعظم هؤلاء المتكهنين يجعلون عام ٢٠٠٠ كالحد النهائي لوجود البشرية التي اما ان تفني نفسها في صراع عالمي أو ، في أحسن الاحوال ، تعود الى العهود الوحشية وعصر المغائر (١) .

ولا يزال الزعم بانهيار الحضارة الوشيك موضوعا يستغل الى الحد الاقصى في الغرب في هذه الايام . وتطرق كتب وصحف ومجلات ومقالات لا حصر لها هذا الموضوع . وقد اثير بشكل خاص في مطلع كانون الاول في الصحف الفرنسية كما لو كان باتفاق عام .

واستدعت صحيفة « لا اكسبرس » ندوة من خمسة مثقفين امريكيين لبحث الموضوع . واختاروا له عنوانا «الحرب الذرية في ١٩٩٩ ؟ » . ويبدو ان علامة الاستفهام أدخلت لمقتضيات الشكل فقط . واذا صدقنا أولئك الخبراء الذين قدمتهم « لا اكسبرس » فان حربا ذرية في نهاية القرن الحالي مضمونة تماما .

ولم تتخلف مجلة « لاهوم دابورد » عن الركب . فخصصت عددا كاملا للتنبؤات عن الفظائع التي ستجلبها البشرية على نفسها بسبب التصنيع ، فتقول : « ان التقدم خدعة . فعما قريب سيكون نقص في المياه . أما الهواء فقد سبق وتلوث . ان طريقتنا في الحياة تحكم علينا بالهلاك . وأطفالنا سيولدون مشوهين . وفي خلال عشرين أو ثلاثين سنة ربما تتوقف الحياة على كوكبنا » .

لقد جاءت موجة التشاؤم واليأس هذه الى أوروبا الغربية عبر الاطلسي . وقد كتب مراسل « لي موند » في واشنطن الذي يعتبر مرجعا في الشؤون الامريكية قائلا :

« لقد هزت الازمة الاقتصادية الامريكيين حتى الاعماق ، ودمرت ثقتهم بمؤسساتهم وقادتهم » . وأضاف : « تعيش الولايات المتحدة في جو من الشك والتردد والصدمة النفسية . ففي الماضي كان الامريكيون مفرطين في التفاؤل . أما اليوم فكثيرون وقعوا فريسة التشاؤم البالغ . وأصبحت التنبؤات المتشائمة هي الموضة » .

ويستطيع المرء أن يفهم لماذا يعمد الناس المذعورون في الولايات المتحدة ، حيث دعاة الرعب أشد نشاطا ، الى تخزين الاطعمة المحفوظة ، على أمل أن تنقذهم في حالة هجوم ذري شيوعي أو من المريخ أو سقوط النظام أو نشوب أزمة كبير في ذلك المجتمع الصناعي .

وتكتب صحيفة « يو اس أند ورلد ريبورت » ظهرت اعلانات تقول : « تستطيع ، لقاء ٥٠٠ دولار ، الحصول على طعام يكفي لخمسة عشر شهرا مهما يحدث » . وبالطبع جنت الشركات التي تتعامل بالاطعمة المحفوظة أرباحا وفيرة .

وبالرغم من أن منظري الرأسمالية الذين فقدوا كل أمل يستمرون في بث سموم التشاؤم فان المزيد من الناس في العالم الرأسمالي يدركون ان مآسيهم لا تعود الى ازمة الحضارة وانما الى أزمة النظام الاجتماعي غير الانساني— النظام الرأسمالي ليس الا .

ومن ناحية أخرى يرون حقيقة عالم مختلف ، عالم انساني وعادل يفتح آفاقا مشرقة . ويرون مجتمعا ذا نظام اقتصادي سليم وايديولوجية متفائلة وثقافة وعلم انسانيين . كما يرون جيلا ناشئا ينبض بالحيوية والصحة والامل في ذلك القسم من العالم الذي تخلص من زوائل نظام الاستغلال .

ان لافتة العصر الحقيقية المبشرة بالمستقبل لا يمثلها أولئك الذين يتنبأون بنهاية العالم في عام ٢٠٠٠ ، وانما تجسدها دينامية العالم الاشتراكي والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر القومي الثورية ، فالمستقبل سيكون لهذا الثالوث المقدس .

١ — حتى عندنا تشيع جملة لا يعرف مصدرها تقول تؤلف ولا تؤلفان . أي لا يمر الفا عام على ولادة المسيح دون ان يفنى العالم — (المترجم) .

أربع نجدات سوفييتية لمصر في عقد

حيفا — مكتب الاتحاد — حتى وكالة الانباء الفرنسية ، وهي لا تقف مواقف ودية تجاه الاتحاد السوفييتي مالم تستطع التوفيق بين مزاعم الرئيس أنور السادات حول سياسة الاتحاد السوفييتي ازاء مصر ورأت فيها « نكران جميل نادر » . فكتبت تعقب على قرار الغاء معاهدة الصداقة السوفييتية — المصرية بهذه الكلمات :

نادرة هي الدول التي فعلت من أجل دولة أخرى ما فعله الاتحاد السوفييتي في مصر .. فقد انقذ الاتحاد السوفييتي مصر أربع مرات على مدى عشر سنوات وهو أمر نادر جدا في تاريخ الشعوب ..

كانت المرة الاولى في عام ١٩٥٦ حينما هدد الاتحاد السوفييتي بريطانيا وفرنسا بالقيام بعمليات انتقامية عسكرية بعد نزول القوات الفرنسية والقوات البريطانية في بور سعيد .

وكانت المرة الثانية في عام ١٩٦٧ حينما عمد الاتحاد السوفييتي الى اعادة بناء الجيش المصري في وقت قياسي .

وكانت المرة الثالثة في عام ١٩٧٠ حينما منع الطائرات الاسرائيلية من امكانية اختراق المجال الجوي المصري .

وكانت المرة الرابعة في تشرين الاول ١٩٧٣ حينما أقام الاتحاد السوفييتي جسرا جويا وهدد الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل العسكري المباشر في الشرق الاوسط ..

وعلاوة على ذلك يرجع الفضل الى الغرب السوفييت أيضا في بناء السد العالي في اسوان وفي وجود نواة للصناعة الثقيلة في مصر .

لا تدخل في مصر

وقد اسهمت كافة أنواع العوامل في قيادة العلاقات بين البلدين الى النقطة التي بلغتها في الوقت الراهن . ففي المقام الاول انتهج الاتحاد السوفييتي في مصر (سياسة دولة) بمعنى الكلمة ولم يحاول أبدا الاشتراك في الحياة الداخلية المصرية فلم يحدث أبدا أن سعى الاتحاد السوفييتي الى أن يشكل لنفسه حزبا أو مجموعة مؤيدة له .

ان رجل الشارع لم يحقد أبدا على المواطن السوفييتي المقيم في مصر .

ان الطبقة الحاكمة في مصر تكره الشيوعية وبالتالي الاتحاد السوفييتي فقد شدتها الثقافة الانجليزية التي تلقتها الى الغرب وخاصة الولايات المتحدة دون أن تتساءل عن امكان تكييف مصر مع حضارة الوفرة التي يتسم بها .

الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية

ميزات الاشتراكية بالمقارنة مع الرأسمالية

نشرنا في عدد الثلاثاء (١٦—٣—١٩٧٦) المقال الاول حول الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية وعالم القضية المركزية وهي أن « التنافس الاقتصادي والعلمي بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي ، هو أحد أشكال الصراع الطبقي » . وفي هذا العدد نعالج ميزات الاشتراكية بالمقارنة مع الرأسمالية . والدراسة من وضع الكاتب السوفييتي سورجانوف .

ان أهم ميزات الاشتراكية بالمقارنة مع الرأسمالية هي سيطرة الملكية العامة لوسائل الانتاج . ان الملكية الخاصة تعتبر الاساس الاقتصادي للمبادرة الخاصة والمصلحة الخاصة البعيدتين كقاعدة عن مصالح الطبقة العاملة والكادحين والمجتمع بصفة شاملة . وتعتبر الملكية الخاصة والطابع الاستغلالي للعمل الاساس الاول للعواصف الاجتماعية والصراعات الطبقية في العالم الرأسمالي : الاضرابات والبطالة ، وعدم اهتمام الكادحين بنتائج العمل ومن ثم بنمو انتاجيته .

وتتشابك في نهاية المطاف كل التناقضات الرأسمالية في تناقض رئيسي بين الطابع الاجتماعي للانتاج والطابع الخاص للاستحواذ على ثمرة العمل ، كما أن هذا التناقض يعتبر محور التناقض بين القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية والتي لا تتيح الامكانية في ظل الرأسمالية لتطور القوى الانتاجية ومن هنا تختلف الرأسمالية عن الاشتراكية في ديناميكية التطور .

وفي ظل الاشتراكية يجري القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وتصبح ملكا عاما . ويتم القضاء على التناقض بين الانتاج والتوزيع : فان هذا وذاك يكتسب طابعا عاما ويوزع الناتج لا على أساس رأس المال ، بل على أساس العمل ، وكل فرد في المجتمع الاشتراكي سواء كان عاملا أو فلاحا أو مثقفا مهتم بزيادة الثروة العامة ونمو الملكية الاشتراكية ذلك لان رفاهيته الشخصية تتوقف عليها .

وتوحد الملكية العامة المصالح الرئيسية لكل أفراد المجتمع الاشتراكي وتوجهها في مجرى واحد ، ولتحقيق مهمة مشتركة واحدة هي الزيادة الشاملة للخير العام بمعدلات عالية وهو الخير الذي تتوقف عليه الرفاهية الشخصية لكل فرد . ولذلك فان عوامل هامة في النمو الاقتصادي تبدأ تأثيرها في ظل الاشتراكية منها النظام الواعي للعمل ، والمنافسة الاشتراكية والاختراعات والتنظيم العلمي والحركة من أجل العلاقة الشيوعية بالعمل .

ان النظام الرأسمالي للجوع هو محرك الانتاج في العالم القديم . اذ يحتم على العامل كي يعيش هو ، وكي يعيل اسرته ، أن يبيع قوة عمله للرأسمالي ، صاحب المصنع . أما في ظل الاشتراكية فالكادحون انفسهم هم الاصحاب الجماعيون لجميع المعامل والمصانع ومحطات الكهرباء والتعاونيات الزراعية وغير ذلك . ولا يتهددهم الحرمان من الكسب أو الجوع ذلك لانه تم في البلدان الاشتراكية تحقيق أعظم الانجازات الاجتماعية — أي القضاء على البطالة كما انه لا توجد مشكلة البحث عن العمل . فيقوم الانتاج هنا على أساس النظام الواعي للعمل ومساهمة ملايين الكادحين في التعاون الاشتراكي للعمل عندما يعمل كل فرد لحسابه من جهة ، ولحساب المجتمع من جهة اخرى ، أما المجتمع فيهتم بدوره بكل فرد منه . ويمتزج النظام الواعي للعمل هنا بالنظام الدائم التطور للحوافز المادية والتي يكافئ المجتمع ماديا (ومعنويا) بواسطته وبصورة أكثر وأفضل وأكثر كمالا ، كل من يعمل بصورة أكثر انتاجية وفعالية . ويساعد النظام الواعي للعمل والحماس الانتاجي على تحقيق معدلات عالية لزيادة انتاجية العمل . ويولد توازن متناسق بين القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية لان لكل منهما طابعا اجتماعيا . ولا تشمل العلاقات الانتاجية تطور القوى الانتاجية في ظل الاشتراكية كما يحدث عادة في ظل الرأسمالية ، بل تفتح أمامها أفقا عريضا لنموها دون حدود .

كما تحدد الملكية العامة في ظل الاشتراكية طابع الانتاج كذلك . فيتطور الانتاج على أساس من التخطيط المنظم وتحدد التناسبات على أساس من الوعي فلا مكان هنا للازمات الاقتصادية لزيادة الانتاجية والتي تميز الاقتصاد الرأسمالي .

ولقد أشار فلاديمير لينين الى : « أن الانتاج الرأسمالي يتطور على شكل وثبات وعصفات .. فتارة ازدهار رائع للصناعة وتارة تدهور ، وتارة أزمة وبطالة . ومن غير الممكن أن يكون هناك شكل آخر في ظل هذا النظام الاقتصادي حيث (يعمل) أصحاب العمل بصورة منفصلة متفتتين مستقلين بعضهم عن البعض وذلك لخدمة سوق غير معروفة وهم يمتلكون على أساس الملكية الخاصة العمل الموحد لآلاف ولآلاف العمال في المصانع الكبرى » (١) .

يتطور اقتصاد كل البلدان الرأسمالية على نمط معاود الدورة من أزمة لاخرى . والطابع المعاود الدورة لاعادة الانتاج يميز الرأسمالية مثلما يميز النمو المخطط المتواصل للاقتصاد الانتاج الاشتراكي .

ويدل تطور الاقتصاد الاشتراكي دون أزمات بكل وضوح على ميزات نظام الاقتصاد الاشتراكي في التنافس الاقتصادي . ويضمن ذلك استمرارية تطور الانتاج ويستبق فقدان الوقت ويحقق معدلات نمو عالية ثابتة بالمقارنة مع الاقتصاد الرأسمالي . وأصدق دليل على ذلك ما تقدمه بيانات معدلات نمو الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي والولايات في مختلف المراحل . فقد كانت هذه المعدلات في الاتحاد السوفييتي في الثلاثينات أعلى ١٤ مرة عما كان في الولايات المتحدة ، أما في الاربعينات فقد تساوت تقريبا (نتج ذلك عن الحرب وما أعقبها من بناء لما دمر أثناءها في الاتحاد السوفييتي و « النشاط » الاقتصادي الحربي في الولايات المتحدة) ، وفي الخمسينات كانت معدلات نمو الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي أكثر ٤ — ٥ مرات من معدلات الولايات المتحدة . وفي الستينات بلغ هذا التفوق حوالي ١٫٨ مرة . وفي الفترة ما بين ١٩٥١ — ١٩٧٢ زادت صناعة البلدان الاشتراكية بنسبة ٨٤٣٪ ، حين أن هذه النسبة كانت في البلدان الرأسمالية المتقدمة ٣٠٨٪ .

كما يجدر التنويه بأن الاتحاد السوفييتي احتاج لمضاعفة الانتاج الصناعي الى ٥٫٨ أعوام أما الولايات المتحدة فاحتاجت الى ١٨ عاما ، وانكلترا الى ٢٢ عاما والمانيا الاتحادية الى أكثر من ١١ عاما . كما احتاج الاتحاد السوفييتي لمضاعفة الارصدة الانتاجية الرئيسية الى ٨ سنوات ، أما الولايات المتحدة فقد احتاجت الى ٢٢ عاما ، وانكلترا الى ١٩ عاما والمانيا الاتحادية الى ١٠ سنوات . وضاعف الاتحاد السوفييتي دخله القومي خلال ١٠ سنوات في الوقت الذي استغرق ذلك في الولايات المتحدة ٢٠ عاما وفي انكلترا أكثر من ٣٠ عاما وفي المانيا الاتحادية الى ١٥ عاما .

وينبغي التذكير هنا بأن لينين قد أعرب بعد انتصار الثورة البروليتارية عن ايمانه « ... ان السلطة السوفييتية ستلحق وتسبق الرأسماليين وان المكاسب لدينا لن تكون اقتصادية بحتة فقط » (٢) .

وأشار لينين الى ان لدى الاتحاد السوفييتي كل ما هو ضروري للحاق بالبلدان الرأسمالية المتقدمة خلال فترة زمنية قصيرة والتفوق عليها في مجال هام يتمثل في انتاجية العمل الاجتماعي وانتاج واستهلاك المنتجات بالنسبة للفرد الواحد .

وتتحقق نبوءات لينين أمام أعيننا . فها هو الاتحاد السوفييتي يلحق بالبلدان الرأسمالية المتقدمة من حيث الانتاج بالنسبة للفرد الواحد . وتنفيذ برامج الخطة التاسعة (١٩٧١ — ١٩٧٥) — خطوة هامة في هذا الاتجاه لان الاتحاد السوفييتي في نهايتها سيتخطى مستوى الانتاج في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠ .

وتتيح الملكية العامة والطابع المخطط لتطور الانتاج الامكانية للبلدان الاشتراكية ليكون لديها مستوى مرتفع من المدخرات في الدخل القومي . ويساعد النصيب المرتفع الثابت من المدخرات ذاته في نمو قدراتها الاقتصادية بسرعة . وهذا النصيب المرتفع المتضاعف بصورة متزايدة لفعالية الانتاج يتيح للدول الاشتراكية لا القضاء على التخلف الفني بسرعة فحسب ، بل والنجاح في اللحاق بالدول الرأسمالية المتقدمة وبفضل المعدل العالي للمدخرات عام ١٩٧٢ كان الانتاج الصناعي للبلدان الاشتراكية أكثر ١٥ مرة عما كان ينتج في هذه المنطقة عام ١٩٣٧ . وكانت زيادة انتاج البلدان الرأسمالية في هذه الفترة ٤٫٧ مرة فقط . واذا قارنا الانتاج الصناعي الحالي لكل النظام الاشتراكي العالمي بانتاج الدول الاشتراكية عام ١٩٣٧ (أي الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية) لوجدنا انه زاد خلال هذه الفترة ٣٠ مرة .

وللاشتراكية ميزة لا جدال فيها من حيث استخدام الموارد العملية وذلك بالمقارنة بالرأسمالية . يتيح الطابع العام للعمل في ظل الاشتراكية استخدام القوة الانتاجية الرئيسية المجتمع — أي البشر — على أكمل الوجوه . أما في ظل الرأسمالية فكلما كانت القوى الانتاجية أكثر والمستوى الفني أعلى ، كانت البطالة . ويمكن القول بأن الرأسمالية والبطالة لا ينفصلان بعضهما عن بعض . ولا يصعب على القارئ تصور مدى ما لا ينتجه هذا المجتمع اذا كان الجزء الاكبر من القادرين على العمل لا يستطيع المساهمة في عملية خلق الخيرات المادية . وفي الواقع تؤدي البطالة في البلدان الرأسمالية الى استنزاف هائل للموارد الانتاجية والى ضياع وقت المجتمع . ويفقد المجتمع الرأسمالي نتيجة للبطالة ما لا يقل عن عشر الدخل القومي سنويا . فقد كان عدد العاطلين في البلدان الرأسمالية المتقدمة وحدها حوالي ١٠ ملايين عاطل عام ١٩٧١ . وتعاني الطبقة العاملة في الولايات المتحدة من البطالة أكثر من أي بلد آخر حيث يوجد ٥ ملايين عاطل تماما و ٢٫٥ — ٣ ملايين نصف عاطل .

ويصاحب المعدلات السريعة لنمو اقتصاد الاتحاد السوفييتي نمو لا يقل سرعة لانتاجية العمل . وكان لينين يعتبر ان انتاجية العمل في نهاية الامر هي الشيء الرئيسي الاهم لانتصار النظام الاجتماعي الجديد ، فقد كتب يقول : « الشيوعية هي أعلى انتاجية لعمل العمال المتطوعين الموحدين الذين يستخدمون التكنيك المتقدم بالمقارنة بالانتاجية الرأسمالية » (٣) .

ولقد قال لينين ان الاشتراكية ينبغي أن تحقق الحركة الواعية الجماهيرية الى الامام نحو انتاجية للعمل أعلى بحيث لا يمكن الرأسمالية أن تصل اليها وذلك « ... على طريقتها وبسبلها واذا تحرينا الدقة نقول .. بالطرق السوفييتية ... » (٤) ويضمن نظام الاقتصاد الاشتراكي للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى معدلات أعلى لنمو انتاجية العمل مما

— البقية على صفحة ٤ —

١ — لينين ، المؤلفات الكاملة ، ج ٢٣ ، ص ٣٥١ (بالروسية) .
٢ — فلاديمير لينين ، المؤلفات الكاملة ، ج ٤٢ ، ص ٧٧ (بالروسية) .
٣ — لينين ، المؤلفات الكاملة ، ج ٣٩ ، ص ٢٢ (بالروسية)
٤ — لينين ، المؤلفات الكاملة ، ج ٣٦ ، ص ١٧٨ (بالروسية) .

في أروقة الكنيست

زاوية يحررها [illegible]

الفزع الحقيقي والفزع المفتعل !

كانت الكنيست في الاسبوع الاسبق مسرحا عرض عليه النواب من كتل اليسار ومن كتل اليمين قصة الفزع المفتعل والفزع الحقيقي من الوضع في البلاد .

تكلم باسم المتدينين القوميين « بن مئير » وباسم المعراخ « شعاري » وباسم موكيد « م. بعيل » وشرح كل منهم موقف حزبه من قضية بيع الاسلحة الامريكية الى مصر وما يترتب عن ذلك من أخطار .

واشترك في النقاش « زلمان شوفال » الليكودي مطالبا ببحث « البنود السرية في الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل وأضرارها بالبلاد » . وزاد زميله يوسف تمير مقترحا بحث : « نوايا جيراننا العدوانية » . أما زميلهما أمنون لين فطلب « اتخاذ مواقف سياسية بعيدة المدى في حالة نشوب الحرب » .

وهكذا يبدي جماعة « ليكود » حقيقتهم الديماغوغية ، بتضخيم القضايا ونفخها ويحاولون اتهام الحكومة بأنها لا تعمل الكفاية للرفض أو الردع ، ويطمحون الى أهداف ثلاثة هي اجراء الانتخابات قبل موعدها المحدد واقامة حكومة ائتلاف قومي من الباب للباب . وان تبادر الحكومة الى ارغام أصدقائها على تأييدها .

وتجدر الاشارة هنا ان جميع الاقتراحات (ما عدا اقتراح شوفال) نالت موافقة أغلبية الكنيست . أما كلمة النائب الشيوعي أبرهام ليفنبراون فكانت الجواب الواضح الصريح على ما يساور نفوسهم من فزع حقيقي أو مفتعل ، مشيرا الى ان سبب كل هذا الفزع هو تعنت حكام اسرائيل في سياسة الضم والاستيطان واستمرار الاحتلال ورفض الحلول السلمية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني .

ليفنبراون : أحسن خدمة لابناء المناطق المحتلة هي .. الانسحاب

أجرت الكنيست يوم الخميس الماضي مناقشة حول ميزانية وزارة الصحة . وتكلم وزير الصحة شمطوف متباهيا بمشاريع التطوير والعناية الصحية في المناطق المحتلة . وقال ان انتقاد الاوساط الدولية اسرائيل لتقصيرها في العناية الصحية هناك هو تحريض . فقاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلا : ان النشاطات التي يذكرها الوزير لن تستر على جرائم الاحتلال مثل اطلاق النار على الاولاد والطلاب في أبو ديس وغيرها .

وتكلم النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون في النقاش حول ميزانية وزارة الصحة فندد بسياسة الاحتلال التي تتجسد في قمع المظاهرات واطلاق النار المخزي على التلاميذ . وقال هذا هو ما يمنع تطوير الخدمات الصحية في اسرائيل نفسها . وأما أحسن خدمة صحية لسكان المناطق العربية المحتلة فهي الانسحاب الكامل من تلك المناطق .

أهالي شفاعمرو وضريبة التحسين

في ١—٤—١٩٦٨ أعلن وزير المالية بناء على صلاحياته شفاعمرو منطقة بلدية . ومنذ ذلك التاريخ وسلطات ضريبة التحسين تتغاضى عن تحصيل الضريبة نظرا لما جوبهت به من معارضة في البلد .

وتنص انظمة ضريبة التحسين على تحصيل ٢٫٥٪ من سعر الارض في كل سنة . ولكن سكان شفاعمرو ، بعد مصادرة معظم أراضيهم اضطروا الى الانتقال الى العمل بأجرة ، ودفعهم الضريبة سيكلفهم مبالغ طائلة ضريبة تحسين .

لقد بقي لاهالي شفاعمرو ٦٥٠٠ دونم ، وهي تعتبر مدينة ، ولكن بدون مساعدات رسمية لجعلها بالفعل مدينة . فالكهرباء مثلا لا تمكن حتى من بناء مصنع صغير أو معمل . ولا تتساوى مع البلديات الا من حيث الضرائب التي يدفعها الاهلون كغيرهم من سكان المدن المنعم عليها والمتفضل .

تغاضت السلطات عن ضريبة التحسين حتى ١٩٧٢ ، ومنذ تلك السنة صارت تطالبهم السلطات بدفع الضريبة ليكونوا بالفعل متساوين ...

والجدير بالذكر ان وفدا مؤلفا من رئيس المجلس البلدي وأعضائه وأصحاب الاراضي توجهوا عن طريق المحامي حنا نقارة الى مختلف الكتل في الكنيست . وكان رأي مندوبي الكتل البرلمانية ان يكون بحث القضية مع وزير المالية عن طريق منصة الكنيست ، أو عن طريق استجوابات .

والجدير بالذكر ان وفد شفاعمرو كان على مستوى وعي القضية ومسؤوليتها فاستطاع ان يبسط القضايا أمام الكتل دون أن يجد من يعارضها .

ومن المتوقع أن يقدم المحامي نقارة اقتراحا باسم أهالي شفاعمرو ليثار في الكنيست .

وعلم مندوبنا أن الكتل الاخرى ستقوم ببحث هذه القضية في اطار أحزابها وفي الكنيست .

تحفظات الكتلة الشيوعية من قانون ضريبة الخدمات

أبدت الكتلة الشيوعية تحفظاتها من قانون ضريبة الخدمات في الكلمة التي القاها النائب ابرهام ليفنبراون في أثناء مناقشة التعديل المتعلق بالمؤسسات البنكية وشركات التامين .

وقال ليفنبراون في كلمته ان زيادة الضريبة على أرباح البنوك والشركات من ٥٪ الى ٧٫٥٪ لا تتفق وضخامة الارباح واحتياجات الاقتصاد المحلي ، والامر يستدعي زيادتها ٥٪ أخرى .

وعرض تحفظات الكتلة من الزيادة التي أقرتها لجنة العمل في الكنيست على مشاريع وزارة العمل الخاصة لمساعدة الشبيبة ممن هم في حال صعبة ، وكان المسؤولون في كل مكان ذهب أعضاء اللجنة اليه يقولون انه من الممكن فعل شيء أحسن ، لو كان ثمة ميزانية . وذكر على سبيل المثال مؤسسة « أوريم » في طبعون التي بلغ عدد المسجلين فيها ١٨٠ ، بينما يزيد عدد المحتاجين في طبعون على الالفين .

منظمة كتاب آسيا وافريقيا تختتم أعمالها

بغداد — تاس — اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة كتاب آسيا وافريقيا في الاسبوع الماضي ، باشتراك ممثلين عن ٢٠ دولة ومنظمة دولية أخرى ، وأصدرت بيانا هاما عن الاجتماع أشادت فيه بنضالات قوى التحرر الوطني وانجازاتها في جنوب شرق آسيا وافريقيا وغيرها .. وبالدور الهام لمجموعة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي في انجاح هذه النضالات .

وقد افتتح الدورة وزير الاتصال العراقي ن. عزيز فأكد ان على الدول المتحررة أن تتحرر أيضا من التأثير الامبريالي على ثقافاتها بالاضافة الى استقلالها السياسي والاقتصادي . وقدم البيان الرئيسي يوسف السباعي ، رئيس اللجنة ، فأعرب عن رأيه بأن نتائج هذا الاجتماع ستشكل خطوة هامة في توطيد وحدة قوى التحرر الوطني في آسيا وافريقيا .

وسام الصداقة بين الشعوب الى كولوديا تايتلبوم

موسكو — لمراسلنا الخاصة — منح الاديب العالمي كولوديا تايتلبوم وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي التشيلي وسام الصداقة بين الشعوب السوفييتي تقديرا لنضالاته من أجل السلام والحرية لشعبه والصداقة مع الشعوب الاخرى . وقد قلد الوسام بمناسبة بلوغه الستين .

تضامنا مع موزمبيق

موسكو — لمراسلتنا — أكدت لجنة التضامن السوفييتية مع شعوب آسيا وافريقيا ، في بيان لها صدر في مطلع هذا الاسبوع ، ان كل انسان مستقيم في العالم يتفهم موقف حكومة موزمبيق الثورية الحازم ضد السياسة العنصرية والابتزاز التي تمارسها دولة روديسيا ضد شعبها . واضاف البيان ان هذا الموقف جاء كخطوة على طريق حماية منجزات الثورة .

أنغولا تدعو اللاجئين في البرتغال الى العودة الى بلادهم والعمل فيها

لواندا — تاس — على أثر اعادة العلاقات الدبلوماسية مع البرتغال قررت حكومة جمهورية أنغولا الشعبية السماح لغالبية سكانها اللاجئين في البرتغال — وعددهم ٤٠٠ ألف شخص — بالعودة الى انغولا ، بعد حوالي السنة من نزوحهم عنها بسبب الدعايات المغرضة التي ضللتهم بها أجهزة الاعلام الغربية والاستفزازات العسكرية التي شنتها ضدهم منظمتا التخريب الرجعيتان في حينه « اونيتا » و « فنلا ») .

وقد تلقى اللاجئون الانغوليون في البرتغال هذا الخبر بارتياح بالغ ، فهم يعيشون في ظروف صعبة من البطالة والعوز . وصرح وزير الخارجية الانغولي بابولو ان حكومته ستعيد لكل واحد منهم عمله في المجال الذي كان يشغله .

امريكا تحاول بذل المستحيل لانقاذ الطغمة الفاشية التشيلية من الانهيار

نيويورك — تاس — في مقال طويل نشرته ، في مطلع هذا الاسبوع ، كشفت مجلة « نيويورك تايمز » الامريكية أن الحكومة الامريكية تحاول بشتى الطرق المباشرة وغير المباشرة ، انقاذ نظام الحكم الفاشي في تشيلي من الانهيار الاقتصادي .. لانها ترى في حكم بينوتشيت ، قائد الطغمة الفاشية الحاكمة ، عميلا مخلصا لها .

وأكدت الصحيفة حقيقة هذا الدعم الامريكي بالارقام ، فكتبت ان اوساطا رأسمالية امريكية قدمت قروضا لتشيلي بمبلغ يزيد عن مليار دولار خلال السنتين ونصف السنة ، وهذا بالاضافة الى قروض الحكومة نفسها . وقد بلغت قيمة فوائد الديون لهذا العام وحده حوالي ٧٥٠ مليون دولار ، أي ما يعادل نسبة ٤٠٪ من دخل الدول السنوي بالعملات الاجنبية .

والمعروف ان سياسة الطغمة الفاشية أوصلت البلاد الى انهيار اقتصادي كامل ، بلغت فيه نسبة التضخم المالي ٣٤٠٪ ونسبة البطالة ١٦٪ ، كما ويتفشى الجوع بين الاوساط العمالية في البلاد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

تعقد اجتماع لجنة منطقة موسع بحضور أعضاء لجنة المراقبة المنطقية ، وأعضاء اللجان المحلية في الفروع وسكرتارية منطقة الشبيبة ، وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٥—٣—٧٦ في نادي الحزب في عكا .

نقاط البحث :

— يوم الارض ونشاط المنطقة .
— محاضرة عن المؤتمر ال — ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي يقدمها الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب ، وعضو وفد حزبنا للمؤتمر .

في بلادنا

الاضراب أعظم حملة اعلامية

كان السيد طوليدانو واقعيا هذه المرة ، فدحض اتهام محمود عباسى الزاعم « ان تفسيرات ادارة أراضى اسرائيل ومكتب السيد طوليدانو ليست على نطاق كاف » مما جعل زلـم الحكومة « الايجابيين » بين العـرب فى موقــف دفاع بشأن عملية مصادرة الاراضى . فالسيد طوليدانــو يعرف تماما ان وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية لم تقصر . ولكن المصلحة تقتضى الا يتهم ، علانية ، بالسذاجة من يقول بالعكس .

ولكن جوهر القضية هو انه ما من حملة اعلامية مهما تضخمت وجندت من أقلام مأجورة تستطيع اقناع فــلاح بالتخلى عن أرضه « ببلاش الا ربعا » زاعمــة أن ذلــك لمصلحته .

الا أننا نعرف أن الحملات الاعلامية التى تفضلهــا حكومة السيد طوليدانو هى على طريقة غوار الطوشه فى مسرحية نائب مختار اذ « يقنع » أعضاء الجمعية بانتخابه تحت التهديد بالبندقية . وحين يقول طوليدانو انهم عــلى اتصال برؤساء المجالس المحلية والوجهاء والمثقفين وغيرهم، فذلك يعنى أنه يلجأ الى الاقناع المغلف بالتهديد أو الاغراء على أحسن تقدير .

أما مأساة تلك « الحملات الاعلامية » فهى أنها لم تعد « تقطع » فى هذا الشعب الذى رفع ظهــره ورأسه . وأصبح الشجاع من زعمائه يستمد منه المزيد من الجراة . أما الانتهازيون والمترددون ، اذا ظل أحد منهم فى موقــع قيادى هنا أو هناك ، فأصبحوا يحسبون ألف حســـاب لعواقب الخنوع والتقاعس . هذا الى أن أثمان الخدمات لم تعد « تحرز » سواد الوجه . وكمال قال مرة أحد زعمـــاء « مباى » المنشقين مخاطبا الناخبين العرب : يا عـــرب لا تخافوا فليس هناك سجون تتسع لكم . ولا يسل لعابكم طمعا ، فليس هناك أموال تكفى لرشوتكم جميعا .

والواقع أن طوليدانو ومن لف لفه يعرفون مـــاذا يريدون من الناحية الاعلامية . فهم يعرفـــون انهــم لا يستطيعون اقناع الرأى العام ان هذه الهبة الشعبيـــة التى تنتظم عرب اسرائيل من اقرث فى الشمال الى عرب النقب فى الجنوب هى نتيجة تحريض « عناصر سلبية » . كمـــا يعرفون تماما ان الاضراب العتيد سيقنع الرأى العـــام ، بما لا يقبل الجدل ، بخطل سياسة الحكومة وخطرهـــا وعقمها . لذلك فهو يستقتل ، مع جميع أذرعة الاجهـــزة الحكومية وأذنابها ، « لاقناع » أكبر عدد من « رؤســـاء المجالس المحلية والوجهاء والمثقفين بالتخلى عن الدعـــوة للاضراب . وبذلك يظهرون القضية كما لو كانت من عمل « ركاح » و « المتطرفين » العرب . ولم يكن عبثا الغـــاء اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الذى دعا اليـــه مركز السلطات المحلية ، وذلك عملا « بحكمة » تفريـــق العصى ليسهل كسرها بدلا من مجابهتها حزمة واحدة .

ومن الناحية الاخرى تستمر المحاولات الاعلاميـــة السخيفة ، والتى لا يجوز الاستهانة بها ، لاقناع العـــرب بأن الاضراب يضرهم ويسيء الى علاقاتهم بالدولة الى آخر الاسطوانة ، ولاظهار أن القضية لا تتعلق بكل المواطنـــين العرب وانما بأمكنة جغرافية معينة . ويهددون من الناحية الاخرى أن الاجماع على الاضراب يتخذ صفة التمرد وأن الحكومة تنظر الى ذلك الامر بخطورة مضاعفة !

وينسى هؤلاء السادة أن العرب يعرفون الحكمـــة المستخلصة من قصة الاسد والاثوار الثلاثة . وأن شمول الهبة ناجم عن شمول الخطر الذى يستشعره عرب البـــلاد بأسرهم . أما اذا كانت ثمة قرية هنا أو هناك لا تمسهـــا مشاريع المصادرة الحالية ، فذلك لا يعنى أنها سلمت أو ستسلم فى المستقبل . وانما هى والعرب ، اذا استمـــر الحال على هذا المنوال ، كالليل والنابغة الذى شبه الاخير النعمان به فى قوله :

وانك كالليل الذى هــو مـــدركى
وان خلت أن المنتأى عنـــك شاسع

ثم لماذا يسمح طوليدانو وربعه لانفسهم باستغـــلال وسائل الاعلام وغير الاعلام ، ويستكثرون عـــلى العرب المظلومين استغلال آخر وسيلة اعلامية فى حوزتهم ، وهى اعلان الاضراب والتجمع أمام الهيئة التشريعية العليـــا فى الدولة فى مظاهرة كل سلاحها كلمة حق تقال .

أما الزعم بأن الاضراب يخل بالامن والنظام فحجـــة بالية من ترسانة سحيقة فى القدم . وليس الاخلال بالامـــن هو ما يخشونه ، وانما انفضاح صنم دعايتهم أمام الـــرأى العام ، وفتح أعين الشرفاء من أبناء الشعب اليهودى على السياسة العنصرية التى لا تزال السلطات ترفض التخلى عنها بعناد عجيب .

ولاننا على حق ، فليس فقط لا نخشى ، بل نريد بكل ثمن ايصال ظلامتنا الى الرأى العام . ولانهم على باطـــل يريدون بقاء ظلام يستر على أيديهم الممدودة غيلة لسلب ما تبقى لنا من أراضى .

واذا كان لى ان اقدم نصيحة لاناس لا يريـــدون بشعبنا الا شرا اقول لهم : أمامكم طريقة مضمونة لمنـــع الاضراب والمظاهرة العتيدين . وذلك بالغاء مشاريـــع المصادرة وتغيير سياستكم الى سياسة تفاهـــم وسلام . وتأكدوا اننا لا نفشكم .

حنا ابرهيـــم

اطباء وموظفو الدوائر الصحية والمستشفى في الخليل يحتجون على

ارهاب قوات الاحتلال وسكان كريات أربع

الخليل — لمراسل خاص — لم تتمكن المحكمـة العسكرية فى الخليـــل يـــوم الخميس الماضي من النظـــر فى قضيـــة ٢٣ شابا من أبنـــاء قرية بيت صوريف المجـــاورة للخليل بسبب تظـــاهرهم ضـــد الاحتلال ، وبسبب الوضع فى البلـــد . فقد أعلن الاضـــراب وتظـــاهر الاهلون ، واضطرت المحـــامية فيليتسيا لانغر الى الرجوع وفى أثنـــاء رجوعهـــا شاهدت جماعة من الجنـــود يجرجرون شـــابا مغمى عليه من يديـــه وساقيه ، ومـــن ورائهم أمه تحمل الطعام اليه ، اذ داهم الجنود المنزل بينمـــا كان يتناول طعامه . وتمكنت المحامية لانغر ومساعدوها من تخليص الشاب من بين أيديهم ونقله بسيارتها الى المستشفى حيث عولج واستعاد وعيه . وأبدى الاطباء استغرابهم من تمكن المحامية ومســاعديها من تخليص الشاب من بين أيديهم الامر الذي لم يستطيعوه فى اليوم السابق .

هذا ويفيد مراسلنا ان الاطبـــاء وموظفي الدوائر الصحية والمستشفى أعدوا عريضة وقدموها الى الحـــاكم العسكري ، ولكنه رفض تسلمها ...

وهذا نص العريضة :

بالامس (٣/١٧) واليوم (٣/١٨) حدثت الامور التالية :

١ — الاعتـــداء الهمجي على دائرة الصحة وقذفها بالحجارة من قبـــل الجنود ، وهدم الجـــدار فوق الممر الخاص بدائرة الصحة بينمـــا كـــان الاطباء والموظفون فى الدائرة فى أثنـــاء الدوام الرسمي .

٢ — اطلاق الكلاب المسعورة من قبل مستوطني كريـــات اربـــع الذين كـــانوا يجوبون الشوارع شاهرين اسلحتهم النارية وبلطاتهم الحديدية ، بشكل استفزازي لنهش أجســـاد الاطفال والنساء والشيوخ الذين لا يستطيعون الهرب ، وذلك على مرأى من الجنود الامر الذى يسيء اليـــهم صحيا ودينيا وانسانيا .

٣ — الاعتداء على الاطباء فى أثنـــاء قيامهم بواجبهم الانساني .

٤ — الاعتداء على فضيلـــة قاضي الخليل الشرعي الاستاذ رجب بيوض التميمي وموظفي الاوقاف والمقدسات من قبل مستوطني كريات اربع بشكل لم يسبق له فى تاريخ الانســـانية مثيل ، مما اثر فى مشاعر المواطنـــين جميعا .

وعليه فان مديري واطباء وموظفي مديرية الصحة والمستشفى يستنكرون هذه الاعمال الهمجية ويطالبون بوضع حـــد لهمـــا .

(٥٢ توقيعا لاطباء وموظفين ومديـــر الصحـــة وادارة المستشفى وموظفيه) .

لانغـــر تصر على تنزيل ثلـث المـــدة للمحـــامي دهـــامشـــة

القدس — لمراسل خاص — قررت اللجنة القضائية لاعفاء السجناء من قضاء ثلث فترة محكوميتهم ، تأجيل اعطاء قرار بشأن المحامي عبد المالك دهامشة كي تستمع الى رأي « الشين بيت » فى الموضوع . وقد صرح رئيس اللجنة للمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر بان اقوالها كونت لدى لجنتـــه انطباعا لصـــالح السجين . ووردت لانغر بالقول انها ستتوجه الى محكمة العدل العليا اذا كان القرار سلبيا .

وكانت لانغر قد برهنت فى دفاعها ان الحكم على المحامي دهامشـــة بالسجن سبع سنوات كان قاسيـــا جدا ، اذ ان العلاقة بمنظمة غـــير قانونية قطعها المحامي دهامشة قبـــل اعتقاله بفترة وتوجه الى النضـــال السياسي صديقا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ثم تزوج فاعتقل بعد خمسة ايام فقط من زواجه . واشارت لانغر الى ان اعتراض « الشين بيت » على تنزيل ثلث المدة فى هذه القضيـــة لا يعتمد على اسبـــاب واقعيـــة وقانونية .. ولا على أية اسبـــاب تذكر .

رسالة عـــارة وعرعرة

أهـــالى الطـــلاب الثانويـــين يتذمـــرون

عرعرة — يسود التذمر الشديد آباء طلاب المدرسة الثانوية ، بسبـــب الاجحاف الذى يلحقه قسم التدريج ، هذه السنة ، بأبنائهم . خصوصا وأن هذا القسم أعطى الكثيرين من الطلاب أبناء العائلات ذات الدخل المحدود أو كثيرة الاولاد نسبة تدريج منخفضة . والقصد مفهوم طبعا ، وهو التوفـــير على خزانة الدولة .

وتشير أصابع عديدة فى القرية الـــى لعبة خبيثة . اذ يدعى قسم التدريـــج ان الكثير من المستندات لم تصل اليـــه عن طريق المدرسة الثانوية . بينمـــا تؤكد ادارة المدرسة ان كل المستندات التى قدمت لها أرسلت الى قســـم التدريج .

ويعتقد البعض أنها لعبة يقصد مـــن ورائها ان تمر فترة المراجعة . وبعدها تكون حجة قانونية . وهى ان الوقت انتهى ولم تعد تقبل المراجعة .

والاهالى يطالبون المجلس المحلـــى باعطاء جميع من يستحقون مساعـــدة تدريجا مناسبا .

سنتـــان عـــلى انتخـــاب مجلس عرعرة المحلى

أصدر فرع الحزب الشيـــوعى فى عرعرة منشورا بمناسبة مرور عامـــين على انتخاب المجلس المحلى فى القرية، طالب فيه المجلس المحلى بمشاركـــة سائر السلطات المحلية العربيـــة فى النضال ضد مصادرة الاراضى العربية . وطالب ايضا باشراك الاهالى فى فعاليات المجلس بشكل واسع ، وبالبـــدء بمشاريع مثل بناء مدرسة ابتدائيـــة لطلاب مدرسة الظهرات ، وبناء مدرسة ثانوية منفصلة وكاملة المعدات مع فرع علمى ، وانشاء مختبر ومكتبـــات مدرسية . كما طالب بمساعدة فريق كرة القدم وايجاد ملعب رياضى . وطالب أيضا بتقديم ميزانية للسنة القادمـــة تلتزم الحكومة بموجبها بتقديم مساعدات شاملة لتغطية مخططات التطويـــر فى القرية .

بالاحتجاج على هذا التصرف وبالمطالبة

الكتلـــة الشيوعيـــة فى مجلس محلي الطيبـــة تطلع الأهالي على موقفهـــا بشـــأن الميزانيـــة

الطيبـــة — لمراسلنا — اصدرت الكتلـــة الشيوعية فى مجلس محلي الطيبة بيانا الى الاهالى شرحت فيه موقفهـــا فى التصويت على الميزانية الجديدة للمجلس للسنة المـــالية ٧٧/٧٦ ، وتتضمن مشـــاريع عديدة للاستمرار فى تطوير القرية وانجـــاز المشاريع التي تم البدء فى تنفيذهـــا مثل بناء بئر مـــاء وفتح بســـاتين الاطفال واستكمال بناء شبكة الميـــاه الجديدة وشق وتعبيد الطرق الزراعية والداخلية واستكمال المدرســـة الابتدائية والجناح الجديد للمدرسة الصناعية .

وأشار البيان الى زيـــادة ضريبة المهن بنسبة ٢٥٪ فى الميزانيـــة حسب قرار وزير الداخلية ، فأكد ان سبب هذه الزيـــادة يعود الى سياســـة الحكومـــة العسكرية التي أدت الى الغلاء الفاحش فى البلاد عامة . وأكد البيان انه لو لم يكن المجلس الحـــالي يقوم بجدية ونشاط فى تنفيذ المشاريع الحيوية والمساهمة فى تطوير القريـــة وازدهارها لما كانت الكتلة الشيوعية توافق ، ولا بحال من الاحوال ، عـــلى زيادة الضريبة قرشا واحدا .

واقتبس البيان جملة ممـــا جاء فى كلمـــة الكتلـــة الشيوعية فى المجلس المحلي عند اقرار الميزانيـــة ، التي طالب فيها الحكومة بالمساواة الكاملة مع السلطـــات المحلية اليهودية فى الهبات والقروض والمساعدات . وأكد أن هذه هي معركة السلطات المحلية العربية مع السلطة .

وتعرض بيان الكتلة الشيوعيـــة ايضـــا الى سياسة نهب الاراضي العربيـــة ، فأشار الى ان الحزب الشيوعي فى القريـــة يناضل بكـــل قواه من اجل انجاح هذا النضـــال الشريف ومساهمة المجلس ورئيسه فى هذه المعركة العادلة . ودعا البيـــان الى الوحدة وتشديد النضال ضـــد سيـــاسة التمييز والاضطهـــاد ونهب الاراضي العربيـــة وضـــد سياسة التسلح والحرب والعدوان .

رسالة يافا

محاضرة «عسكرية» فى مدرسة ثانويـــة !

فى يوم الاربعـــاء الاسبق ولمـــدة ساعة كاملة ، القى جندى باســـم الجيش الاسرائيلى محاضرة عسكرية فى مدرسة يافا الثانوية الشاملة ، كـــانت بمثابة محاضرة غرور وغطرســـة فى استعراض عضلات الجيش الاسرائيلى « الجبار » و « الذى لا يقهـــر » و « الذى كسر العرب فى كل حروبـــه معهم .. وحتى حرب اكتوبر » !!

الطالب أحمد مصطفى سيـــف
الصف الحـــادى عشر
المدرسة الثانوية الشاملة فى يافا

من ينطـــق ضـــد يوم الارض ؟!

كان من المقرر ان تنظر المحكمـــة المركزية فى تل أبيب ، هذا الاسبوع ، فى أمر ارض مقبرة طاسو لمسلمى يافا ولكنها اجلتها الى ٩-٥-٧٥ .

ومن جهة اخرى فقد اطلقت السلطات صنيعها فى يافا المدعو على الرشيدى ، رئيس « لجنة الامناء الاسلاميـــة » ، فصرح انه باسم سكان يافا العرب (!) يستنكر اضراب يوم الارض .. لانـــه — حسب قوله — « يسيء الى العلاقات بين الشعبين » . وأما مصادرة الارض فهى لا تسيء الى علاقات الشعبين .. هكذا يعتقد السيد الرشيدى . ولكنـــه فى الواقع لا يمثل سوى سلطـــات الاضطهاد .. وأما سكان يافا العرب فهم لا يقبلون ان ينطق باسمهم مثل هذا الرشيدى .

قرار لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى فى جلستهـــا بتاريـــخ ١٧-٣-١٩٧٦ بخصـــوص يـــوم الدفـــاع عـــن الارض

* تعلن لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، تأييدهـــا الكامل ، لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ، والمجلس القطـــرى لرؤساء المجالس المحلية العربيـــة ، الداعى الى تحويل يوم الثلاثـــاء ٣٠-٣-٧٦ ، الى يوم قطرى للدفاع عن الارض ، يجرى فيه اضـــراب شامل ، وتنظم مظاهرة جماهيرية أمام الكنيست ، تعبيرا عن الرفض المطلق لخطط تهويد الجليل ، ومصـــادرة أراضى المواطنين العرب ، التـــى تستهدف تحويل جماهيرنا العربيـــة فى اسرائيل الى شعب بلا أرض .

* اننا ندعو جميع فروع الحزب فى المنطقة ، ونهيب بكافة الهيئـــات والمنظمات الشعبية أن تأخذ مكانهـــا اللائق فى هذه المعركة ، التى هى معركة دفاع عن حاضرنا ومستقبل أجيالنا .

* اننا نتوجه الى جماهير العمال ، وندعوهم الى الوقوف وقفة راسخة فى طليعة الشعب فى هذا اليوم النضالى، ونهيب بجماهير فلاحينا ان يسمعـــوا العالم صيحتهم مؤكدين تمسكهـــم بالبقاء على أراضيهم . كما نهيـــب بجماهير شعبنا الواسعة من مثقفـــين وشباب وطلاب وتجار وحرفيين ، أن يشاركوا مشاركة كاملة وفعالة فى يوم الارض هذا .

انه لحق لنا وواجب علينا ، ان نرص صفوفنا فى الكفاح للحفاظ على البقية الباقية من أراضينا ، فلنسمع الـــرأى العـــام الاسرائيلي والعـــالمي ، ان شعبنا الباقى فى وطنه على الرغم من كل مخططات التهويد ومصادرة الارض والتشريد ، مصمم على البقاء عـــلى أرضه والعيش فى وطنه بكرامـــة ومساواة وأخوة مع الجماهير اليهودية وسلام ، لذلك يدافع عن حقه فى كـــل شبر من أرضه .

فلنتحد جميعا من أجل نجاح هـــذه المعركة العادلة .

رد رئيســـة العمـــل التابعـــة للكنيســـت بخصـــوص اخـــلاء عكـــا مـــن سكانهـــا العـــرب

عكا — لمراسلنا — تلـــقى الرفيق رمزى خورى عضـــو مجلس بلدية عكا ردا من رئيسة لجنة العمل التابعة للكنيســـت على الرسائل الغاضبة التـــى ارسلتها للجنة الكتلة الشيوعية فى بلدية عكا واللجنة الشعبية لشؤون عكـــا القديمـــة ، احتجاجـــا على ما نشـــر فى الصحف من ان اللجنة قررت التوصية باخلاء عكا القديمة من سكانها العرب ...

وفيما يلى نص الرد :

لقد رأيت من المناسب أن ألفـــت نظرك الى ان لجنة العمل التابعـــة للكنيست لم تتخذ أى توصية يجـــب بموجبها اخلاء عكا القديمة من سكانها وتحويلها الى مكان سياحة .

هذه الاقوال بعيدة عن الواقع ولا تنطبق مع سير البحث الذى جـــرى فى اللجنة .

مع هذا فرأى اللجنة انه مـــن الضروري اخـــلاء فقط تلك المســـاكن غير الصالحة للسكن والتى تشكـــل خطرا على حياة الناس وان يوضـــع تحت تصرف العائلات مساكن بديلـــة مناسبة فى مدينة عكا وضواحيهـــا القريبة . من هنا يظهر ان فقرة « فقط تلك المساكن غير الصالحة للسكـــن » سقطت من الاعلام السابق للصحـــف وهذا سبب سوء تفاهم مؤسف .

لقد أجرت لجنة العمل بحثا اضافيا حول موضوع مدينة عكا يوم ١-٣-٧٦ ومن أجل ايضاح الحقائق قـــررت اللجنة نشر خبر للصحف .

سأكـــون شاكرة جدا لـــك اذا تفضلت وأوصلت ما فى رسالتى هذه الى أعضاء اللجنة الشعبية لشـــؤون عكا القديمة والى باقى السكان الذين أقلقهم الخبر المغلوط الذى نشر .

مع الاحتـــرام
عضو الكنيست
ش. اريلى — الموزلينو
رئيسة لجنة العمل

نسخة الى :
السيد دورون ، رئيس بلدية عكا .
السيد عين ، مدير عام مكتـــب رئيس الحكومة .

مجلـــس البقيعـــة يقـــر الميزانيـــة

البقيعة — لمراسلنا — أقر مجلس البقيعة ميزانيته العادية لسنة ١٩٧٦ فى جلسته الخاصة بتاريـــخ ١٣-٣-١٩٧٦ ، بحيث بلغت مليـــون وسبعمائة وسبعة وسبعين الف ليرة ، وقد بلغ بند الهبة العامة فيها مبلـــغ ستمائة ألف ليرة ، وبند العجز فيهـــا ثلاثمائة الف ليرة .

وأرفقت برسالة شرح مفصل الـــى حاكم اللواء عن وضع المجلـــس الاقتصادى ، ومطالبة حضرته بمصادقة هذه الميزانية وعدم تشطيبها وخاصـــة بندى الهبات وضريبة الملك فيها ومطالبته بتسديد بند العجز فيها ، اذ لا مخـــرج آخر ولا بديل عنه أبدا .

وفيها مطالبة بالمساواة فى الخدمات مع القرى اليهودية المجاورة تبلـــغ المساعدات الحكومية لبعضها عشـــرة أضعاف المساعدات للبقيعة وأكثر .

جماهير قرى المثلث تستعد ليـــوم الارض ، احتجاجا على قوانين المصادرة ونهب الاراضي العربيـــــة

الطيبة — لمراسلنا — تستعد جماهير المثلث من شماله الى جنوبه ، وتوحد صفوفها من اجل انجاح وتقوية معركة النضال العادل ، وللتعبير عن سخطها واحتجاجها ضد مصـــادرة الاراضي العربية ، وذلك باعلان الاضراب العام والشامل يوم ٣٠ آذار ، والتظاهر بالالوف امام الكنيست فى القدس .

هذا وقد عقد اجتماع ضم عشرات الشخصيات من مختلف قرى المثلث ، وذلك يوم السبت ١٣-٣-١٩٧٦ فى الطيبة ، وجرى التداول فى مسألة توحيد الصف وانجاح يوم الارض ، وذلك تلبية لقرار اللجنة القطريـــة للدفاع عن الاراضي العربية . وفى نهاية الاجتماع تألفت (لجنة مبادرة للدفاع عن الارض) فى المثلث ، من اجل قيادة النضـــال والاستعدادات ليوم الارض ، وكذلك للاستمرار فى نضالها بعد ٣٠ آذار ، وهي تتألف من الآتية أسماؤهم :

محمد داود طه — كفر قاسم — عامل ، محمد عزوني — جلجولية — عضو مجلس محلي ، سعيد عتيلي — الطيرة — محامي ، فتحي شبيطة — الطيرة — محامي ، عبد العزيز ابو اصبع — عـــامل ، عبد الحميد ابو عيطة — الطيبة — عضو مجلس محلي ، محمد مجادلة — باقة — عضو مجلس محلي ، احمـــد مصاروة — عرعرة — جامعي ، وديـــع يونس — عرعرة — عامل ، محمود حسين اغبارية — ام الفحم — عضو مجلس محلي ، محمد كيوان — ام الفحم — محامي ، عبد الحفيظ جبالي — الطيبة — مهندس .

محلية فى كل قرية فى المثلث ، لتنظيم ومتابعة العمل . واقيمت مثل هـــذه اللجان فى كفر قاسم ، والطيرة ، والطيبة ، وعرعرة وأم الفحم .

وتعقـــد هذه اللجان اجتماعات موسعة فى قراها ، وتقوم بتوزيـــع المناشير والتحضير لعقد اجتماعـــات شعبية واسعة ، لانجاح هذا النضال العادل .. وهي تتوجه الى مجالسها المحلية من اجل السير يدا بيـــد والمشاركة وقيادة النضال لانجـــاح « يوم الارض » فى ٣٠ آذار . فمثلا فى الطيبة تألفت لجنة مبادرة محلية من :

عبد الحميد ابو عيطة — عضـــو مجلس محلي ، محمود جمعة — عضو مجلس محلي ، شريف ابو عمر — عضو مجلس محلي ، عربي اجبارة — عضو مجلس محلي ، عبد الله رفيق ياسين — تاجر ، عبد الرحيم عازم — عامل ، عبد الحميد نصر حاج يحيى — عامل .

واتصلت هـــذه اللجنة بمختلف الاوساط فى القرية ، لعقد اجتماع موسع يضم العشرات للتداول والنضال ليوم الارض . كذلك وجهت رسالة الى رئيس المجلس المحلي ، من اجل عقد جلسة خاصة واعلان تأييـــد الاضراب فى « يوم الارض » .

وعقد فى ام الفحم اجتماع ضم اكثر من مئة شخصية تمثل مختلف اوساط الاهالي ، وفى مقدمتهم رئيس واعضاء المجلس المحلي والتجـــار واصحـــاب السيارات واكاديميون وعمال . وبحث الاجتماع تنظيـــم النضال بمناسبة يوم الارض فى ٣٠ آذار .

كذلك تقرر اقامة لجنـــة مبادرة

تهنئـــة

نهنـــىء رفيقنـــا

اميـــل قندلفـــت

بمناسبة عودته الى البلاد بعد ان حاز على شهادة الطب من جامعة لودج فى جمهورية بولونيا الشعبية . اننا نتمنى لـــه عملا موفقا وأهلا وسهـــلا .

الحزب والشبيبة — حيفا

أرضنـــا حـــق غير ضـــائع

للشاعر : عوني سبيت

الشـــعب الأصيـــل بطلب حقـــه مشـــرفو
ان كـــان أعلن بـــالشجـــاعة موقفـــو
يـــا اخـــوتي بـــدرب الصمـــود تكـــاتفـــو
وضـــد المطـــامع فى وطنـــا أوقفـــوا
حكـــامنـــا بهـــذه البـــلاد تكشـــفوا
غـــير الظـــالم والنهـــب مـــا بعرفوا
واجـــب علينـــا نكون جبهـــة واحـــده
ولنضـــالنـــا بوقفـــه عنيـــده نشـــرفوا
يـــا أحـــرار الشعب داخـــل بـــلادي
ثلاثـــين الشـــهر عمـــا ينـــادي
بمســـيره موحـــده واضـــراب شـــامل
بكـــل قريـــة ومدينـــة وكـــل بـــادي
حقولـــك من قتـــل فيهـــا السنـــابل
ومنـــع من خيرهـــا تـــاخذ افـــادة
أوعى ان هـــددك ترضـــى التنـــازل
اذا تنـــازلت عن أرضـــك جريمـــه
وخيـــانة للمصـــالح والمبـــادي

في الكنيست — استجوابات وردود

حول انتحـــار الطالب شفيـــق عـــلى

القدس — لمراسلنا البرلمـــانى — نشرنا فى عدد سابق عن الاستجـــواب الذى قدمه النائب توفيق طوبى الى وزير المعارف على أثر انتحار الطالب شفيق على لعجزه عن دفع رسوم التعلـــيم ، وطالب النائب طوبى بالغاء القانـــون (اذا كان ثمة قانون) الذى يحرم معيد صفه من الطلاب من المنحة الدراسية .

وفى الاسبوع الماضى أجاب الوزيـــر على الاستجواب ذاكرا ان الطالـــب المذكور كان يحصل على منحة اعفـــاء ١٠٠٪ . وكان عليه فى حالة اعـــادة صفه ان يقدم طلبا لاعفائه . وأضـــاف الوزير ان المرحوم شفيق قدم هـــذا الطلب ووفق على طلبه .

حول رفعت التـــرك

واعترف وزير المعارف ان أعمـــال العنف تتكرر ، وهى بازدياد ، وزعـــم الوزير انها لا تحمل طابعا عنصريـــا ، وأشار الى المقابلة التلفزيونية التـــى ظهر فيها رفعت الترك وقال فيها انـــه يعامل معاملة حسنة .

نتائج الامتحانـــات

وفى رد على استجواب آخر حـــول تأخر ظهور نتائج امتحانات الاجتيـــاز (البجروت) ، قال ان ذلك يحـــدث بالنسبة للطلاب الذين لن ينتسبوا الى المعاهد العليا ، وذلك لسبب فنـــى محض ، وستصدر النتائج بعد شهرين او ثلاثة .

حـــول مجلس معاويـــة

سبق للنائب توفيق طوبى أن قـــدم فى ٤-١-١٩٧٦ استجوابا الى وزيـــر الداخلية حول مطالبة الاهلين فى قريـــة معاوية (فى وادى عارة) باقامـــة مجلس محلى .

وكان رد الوزير ان فى القرية المذكورة آراء متضاربة حول اقامة المجلـــس أو عدم اقامته . ولكن تلك الآراء قيـــد الدراسة فى الوزارة .

الاسكـــان ...

ومن المشكـــلات التى تثـــار فى الكنيست قضايا السكن التى يعانيهـــا الفقراء . وجاء فى جواب وزير الاسكان على استجواب للنائب ابرهام ليفنبراون ان وزارته حلت منذ ١٩٧٢ قضايـــا اسكان ٥٧٠ عائلة فى حى هتكفا . ولا يزال فى الحى المذكور الف عائلـــة فى ضائقة سكن . وقال ان حل قضايـــا السكن فى الحى المذكور يكون بمخصصات توضع تحت تصرف الوزارة .

زراعـــة التنبـــاك

سبق ان نشرنا استجوابا للنائـــب توفيق طوبى وجهه الى وزير الزراعة حول زراعة الدخان فى البلاد .

وقد رد الوزير على الاستجـــواب قائلا : ان ناتج التنباك العام فى سنى الستينات كان ٢٠٠٠ طن وفى سنـــة ١٩٧٤ بلغ (٥٣٠) طنا وفى سنة ١٩٧٥ بلغ كمية مقاربة للسنة الفائتة .

وعزا الانخفاض الى التغيير الـــذى طرأ على عادات المدخنين فصـــاروا يدخنون سجائر الفرجينيا والامريكية . والى الفيض الاقتصادى والانتقال الى العمل فى البناء والصناعة او الى فروع زراعية مربحة أكثر !!

أما سعر الكيلوغرام من الدخـــان فهو ١٦٫٥ ليرة .

وقال ان سياســـة الوزارة هى تشجيع زراعة التنباك لسد احتياجـــات الصناعات المحلية . وقد ارتفعـــت الاسعار ٢٠٠٪ بالنسبة الى سنـــة ١٩٧٤ ، وتسعى الوزارة الى تأمـــين شروط تمويل سهلة لمساعدة المزارعين، وتحسين أوضاع تسويق التنبـــاك واستيعابه فى الصناعة المحلية .

الوزيـــر لا يريد التدخل !!

وتلقى النائب توفيق طوبى جوابا من وزير الدفاع شمعون بيرس عـــلى استجواب قدمه بخصوص اعتقـــال محمد سعادة من الضاهرية المجـــاورة للخليل ، الذى مضى عليه عامان وهـــو معتقل اداريا ، ومصاب فى ظهـــره ومعدته .

وكان جواب الوزير ان القائـــد العسكرى يعتقد ان أمن الجمهـــور يلزم استمرار اعتقاله . وأضـــاف الوزير انه لم يجد سببا يلزم تدخلـــه فى اعتبارات القائد العسكرى .

حول اطـــلاق النار على مواطن

تعرض المواطن شمعون أوزن مـــن سكان « ايهود » لحادث نشرت جريدة « معريب » فى ١٣-٣-٧٦ على لسانه تفاصيله . وملخص الحادث ان المذكور بينما كان يوقف سيارته فى الشـــارع اعترضته سيارة مدنية وسلط راكبوها عليه الانوار ، ونزل منهم اثنان شاهرين الاسلحة الاوتوماتيكية ، طالبين منـــه الاستسلام ، فحرك سيارته وولـــى الادبار فاطلقا عليه النار وأصيـــب فى كتفه ، ويقول انه نجا من المـــوت المحقق بأعجوبة .

وفى قضية هذا المواطن وجه النائب ابرهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الشرطة يسأله ان كان يعلم عن الحادث، وهل حققت الشرطة به ؟

كما يسأله هل من عادة الشرطة أن ترسل أفرادا منها بالملابس المدنية ؟ وفى اية حالات يسمح لافراد الشرطـــة بالقاء القبض على أحد ، وبحمـــل أسلحة نارية ؟

ما هى نتيجـــة سرقة مخـــزن مواطـــن فى الرملـــة ؟

تعرض مخزن المواطن اسماعيـــل الدهون فى الرملة الى السرقة وحضرت الشرطة وكتبت تقريرا . ثم هدم فى مرة أخرى . وجاءت الشرطة وكتبت تقريرا ، ولكن لم تسفر اجراءات الشرطة عـــن شيء .

ووجه النائب توفيق طـــوبى استجوابا الى وزير الشرطة يلفت نظره فيه الى تلك الحقيقة ويسأله كيف تعالج الشرطة قضية هذا المواطن ؟ وما هى النتائج التى وصلت اليها ؟

حول موت عاملين فى مصنـــع أدوية لمكافحـــة الحشرات

وجه النائب ابرهام ليفنبراون الـــى وزير العمل استجوابا حول الحادث فى مصنع انتاج مواد لمكافحة الحشـــرات الذى أسفر عن موت عاملـــين فى ١٠-٣-٧٦ .

واستشهد النائب ليفنبراون بتقريـــر لجنة التحقيق وفيه أن الموت كـــان بسبب اهمال المصنع لقوانين العمـــل بموجب احتياطات الصيانة .

والجدير بالذكر ان ثلاثة عمـــال سقطوا فى بئر الكبريت ، مع العلم ان البئر يجب ان يكون مغطى . ويسأل النائب فى استجوابه عن مدى توفـــر أجهزة الصيانة والكمامات . وما هى الاجراءات التى ستتخذها الوزارة لمنع تكرر الحادث ؟

حول معسكـــر التدريـــب عند الضاهريـــة المحتلة

قدم النائب ابرهام ليفنبراون الـــى وزير الدفاع استجوابا حول نقـــل الجيش الاسرائيلى معدات عسكريـــة الى قلب قرية الضاهرية عند الخليـــل واجراء تدريبات عسكرية فيها .

وسأل النائب الشيوعى الوزيـــر : هل اعلنت تلك المنطقة عسكرية ؟ ألا تزعج تلك التدريبات الاهلين . وتشكـــل خطرا عليهم ؟ وهل سيعمل على نقل التدريبات الى منطقة أخرى بعيدا عن القرية وضواحيها ؟

تعزيـــات

● ببالغ الحزن والاســـى تلقينا وفاة المرحوم

محمد عمر أبو الحوف

فأحر التعازى الى زوجـــة الفقيد وآل الحوف والى فريق هبوعيل فى دير حنا

للفقيد الرحمة ولهم طـــول البقاء .

موسى حورانى ونظمى حسين
كييف — الاتحاد السوفييتى

● الى آل أبو صـــح فى سخنين بوفاة العم الفاضل

قاسم درويش أبو صح

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .

موسى ابو صـــح
روستوف — الاتحاد السوفييتى

الصـــراع بـــين — بقيـــة

فى الدول الرأسمالية . فقد نمت انتاجية العمل فى الصناعـــة لفترة ١٩٥١ — ١٩٧٢ (بالنسبة للعامل الواحد) فى الاتحاد السوفييتى اسرع مرة ونصف — مرتين عما فى انكلترا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية .

وتفتح الاشتراكية آفاقا اعرض لفعالية كل العوامل التى تؤثـــر عـــلى نمو انتاجية العمل . ولذلك فان معدلات نموها كذلك فى البلدان الاشتراكيـــة اعلى مما فى الدول الرأسمالية .

وسيدخل الثلث الاخير من القرن العشرين التاريخ كفترة تطور وتدعـــم التكوين الشيوعى على المستوى الدولى .

١٦٠٠ إمرأة أحببن جون كندي!

من سلسلة الابحاث التي تجري في الولايات المتحده لكشف فضائح رجال الدولة الكبار ورجال المخابرات الامريكية ، بان لا بـد للوصول الى الحيـاة الشخصية للفرد منهم .. وقد فاقت الحقـائق كل توقع .. وهنا ننشر مقالا حول القضية نقلا عن صحيفة القبس الكويتية :



في شهر نوفمبر عام ١٩٦٣ مات اصغر رئيس جمهورية حـكم الولايـات المتحدة الامريكية .. كـان في السادسة والاربعين من عمره يوم اغتيل في أحد شوارع دالاس بولاية تكساس في وضـح النهـار .. يومها بكت الرئيس الامريكي عيون النساء .. فقـد كان كيندي معبود النساء الاول في امريكا .

في كتاب وضعه المؤلف والكاتب الامريكي ريتشارد كوندون عن حياة جون كيندي في عالم النساء يقول : في عام ١٩٦١ قال جون كيندي لرئيس وزراء بريطانيا هارولـد ماكميلان :

« بغير النساء اشعر وكـأن الصداع يحطم الرأس !! »

ويضيف الكاتب الامريكي معلقا: « ان هذا الشعور ليس بغريب على رجل مثل جون كيندي احب ١٦٠٠ امرأة خلال سنوات عمره بين سن السادسة عشرة والسادسة والاربعين !! »

ومنذ عدة اسابيع بدأت تنتشر في الولايات المتحدة كلها فضائح علاقات جون كيندي النسائية من خلال التحقيقات التي تجريهـا اللجنة المكلفـة من قبل مجلس الشيوخ الامريكي بالتحقيـق في نشاطات وفضائح وكالة المخابرات الامريكية .. وتطورت التحقيقات لتشمل الحياة الخاصة للرئيس الامريكي الراحل جون كيندي .

قامت لجنة التحقيق باستدعاء عشرات الرجـال والنساء للادلاء بشهاداتهم حول علاقـات جون كيندي النسائية .. بعضهم دافع بالنفي عن جون كيندي ، والبعض الآخر كانت الادلة اقـوى من محاولات الانكار واللف والدوران.

● ايفلين لنكـولن السكرتيرة الخاصة لجون كيندي صورتـه بالراهب حين قالت في شهادتها : لا اعلم شيئا عن هذه العلاقات .. كل ما استطيع قوله ان جون كان يستيقظ من نومه في الثامنة صباحا وينهي بعض الاعمال العاجلة ، ثم يذهب لقضاء بعض الوقت في حمام السباحة ويعود لتناول افطاره ، وبعـد ذلك كان يستريح بعض الوقت ليبـدأ من جديد مباشرة اعماله . أما في المساء فكان لاسرته وكتبه .

● ديفيز باورز .. من اقرب اصدقاء جون كيندي - هو الآن في السنين من عمره - كانوا يسمونه في البيت الابيض (بزوجة كيندي الثانية) فقد كانوا يشاهدونه يدخل كل يوم الى البيت الابيض ولا يغادره الا في ساعة متأخرة من الليل او في صباح اليوم التالي.. ولما سألوه قال : كان كيندي يكره البقاء بمفرده في المساء ، لذلك كان يدعوني لقضاء بعض الوقت معه في الدردشة والمرح . وفي حوالي الثانية عشرة كان كيندي يرتدي بيجامته وبعد فترة يطلب مني أن اطفىء النور وانصرف .

● جوديت كامبل اكستر .. هي الآن في الحادية والاربعين من عمرها .. كشفت التحقيقات انها كانت تعمـل جاسوسة لحساب وكالة المخابرات الامريكية . لوحظ انهـا بدأت تتردد على البيت الابيض الامريكي في بداية عـام ١٩٦٠ ايام كان يبدو على كيندي انه يعيش اسعد فترات حياتـه الزوجية مع جاكلين .

قالت جوديت : انني لا انكر ان علاقة صداقة قوية كـانت تربطني بجون كيندي .. لقـد تناولت معه الغداء في البيت الابيض اكثر من عشرين مرة ، وايضا كنا نلتقي خارج البيت الابيض بنـاء على مكالمات تليفونية كانت تصلني من مكتبه الخاص مباشرة .

وسألوها : ألم تكن هنـاك علاقات جنسية بينك وبين جون كيندي ؟ ورفضت جوديت الاجابة على هذا السؤال .

● جوان ليندبرج هنشكوك - ٤٢ سنة - قالت بصراحة مطلقة : لقد ارتبطت بعلاقات غراميـة جنسية مع جون كيندي لعـدة سنوات . وقد كشفت لجنـة التحقيقات عن أسماء كثيرة لنساء كن على علاقة عاطفية وطيدة مع الرئيس الراحل كيندي .. كلهن من شهيرات عـالم السينما : مارلين مونرو - جين مانسفيلد - كيم نوفـاك - ستيلا ستيفنس - انجي ديكنسون - هوندا فليمنغ وجانيت لي .

من بينهن من اعترفن بعلاقاتهن مع جون كينـدي .. ومنهن من انكرن وجود هـذه العلاقة أمثال هونـدا فليمنغ وجانيت لي ، ومنهن ايضا من لم تتمكن لجنـة التحقيق من الحصـول على اعترافهن او انكارهن امثال مارلين مونرو وجين مانسفيلد لانهن انتقلن الى العالم الاخر مع جون كيندي.



من هنا وهناك

من يوميات حلاق للسيدات في مدينة الكويت :

● الاحد : انقضى أمس بلا عمل تقريبا . أما اليـوم فضغط العمل لا يضارعه في شدة الزحام الا يـوم الخميس . من بين الزبائـن جاءتني سيـدة كبـيرة في السن .. طلبت تمشيـط شعرهـا بتسريحـة لا تناسبها . عبثا حاولـت اقناعها بأن ما تطلبـه لا يتمشى مع وجهها . تجنبت مصارحتها بأن التسريحـة المطلوبة لا تتمشـى مـع سنها . والا لكنـت الان في المستشفى .

● **الاثنين : انهيت عملي مبكرا ورأيت أن أذهب الى السينما عوضا عن يـوم الجمعة كما هي عـادتي . وجلست في مكاني أتابـع فيلما يعالج مشكلة اجتماعية تنتشر في الدول العربيـة الفقيرة منها والغنية ، ولكني لم أستطع متابعة الفيلم كما أود ، لان بعض المراهقـين لم يكفوا طول الوقت عـن التعليقات السخيفـة المزعجة ، فخرجت مـن السينما وأنا مصمم على الا أذهب الى السينما بعـد اليوم . ويكفيني ما أراه في التلفزيون .**

● الثلاثاء : ليس مـن عادتي أن أذهب الى عملي في الصباح الباكر . ولكني اضطررت الى الذهاب اليوم في السابعة والنصـف صباحا ، استجابة لالحـاح احدى « زبونـاتي » . وللاسف لم تحضـر في موعدها . حضرت زبونـة أخرى وبدأت أمشـط شعرها ، وجـاءت الاولى حوالي التاسعة . فلمـا رأتني مشغولا تذمرت رغم أنها السبب ، قلت لهـا سأعوض الوقت . ارتضت بعد أن بذلت معها الكثـير لاجل أن تفهم أن الغلطـة غلطتها وليست غلطتي .. لا أدري لماذا لا تحافظ المرأة على مواعيدها ؟

● **الاربعـاء : جاءتني اليوم احدى الآنسـات . وهي تعمل مدرسة ، وكانت قد خرجت من سكـن المدرسات مع بعـض زميلاتها ، بعد أخذ الاذن من المشرفة لدخـول السينما . طلبت مني أن أمشط شعرها بطريقة لا تظهر معها أنهـا كانت عند الكوافـير ، وبسرعة كي تستطيع شراء تذكرة سينما تقدمها لمشرفة السكن عند عودتهـا . وبالطبع لن تشاهد الفيلم.. ولله في خلقه شؤون .**

● الخميس : اليوم كان عندي عروسة أمشطها أنا . وكان معها العديـد مـن الصديقات والاقـارب . وحارت العيون في التطلـع لاحدث الازياء . ان المرأة الكويتية أنيقة جـدا ، ولكن العباءة تخفي الكثير . تلـك هي التقاليد ... وحكـم التقاليد .

● **الجمعة : اليـوم اجازتي الاسبوعية لا أدرى أين أذهب .. خرجت مـع بعض الاصدقاء للنـادى ، وجلسنا لفترة ، ثم اقترحت عليهم الذهاب الى السينما. في طريقنا اليهـا أوقفتني دورية مرور . وبعد أخـذ وعطاء اتضح انهم أوقفونـا بلا مبرر ، فسرت .. لماذا أوقفني لا أدرى . المهـم تحركت ولكن بعد أن فـات موعد السينما .. وأمرنـا لله .**

احدى صور الاحتفالات بالذكرى المئتين للولايات المتحدة !

دعت احدى المؤسسـات الامريكيات في مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن ، يـوم الجمعة الماضي ، كـافة النساء في الولايات المتحـدة الى الاحتفال بالذكرى المئتين لتاسيس الدولة .. بعقـد مؤتمر شامل لهن تحـت شعار «المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة » . واقترحت المذكورة اعداد جـدول أعمال للمؤتمـر يشمـل اقتراحات عينية لتحقيق هذا الشعار منها :

※ افساح المجال للمرأة ان تشتغل في كافة الاعمـال اليدوية القاسيـة ، التي اقتصرت حتـى الان علـى الرجال .. كالبناء والمناجم وغيرها ..

※ اجـراء تعديـل في الدستور الامريكي يضمن ان يكون رجال الدولة الامريكية نصفهم من النساء .. وذلك في الكونغرس ومجلـس الوزراء وغيرهـا مـن المؤسسات الحكومية .

※ ترشيح امرأة لرئاسة الدولة .

※ اباحة البغاء والاقرار بانه مهنة شريفة تعتاش منها المومس .

« مؤهـلات » رئيس الولايات المتحدة!

يعتبر رونالد ريغـان المرشـح الجمهـوري لانتخابات الرئاسـة في الولايات المتحدة المنافس رقم واحد للرئيس الحـالي جيرالد فورد .. ولا ترجع شهرة ريغان الى كونـه حاكما سابقـا لولايـة **كاليفورنيا .. أو لكونـه مرشحا لمنصب الرئاسة ..** وانما تعود الى الخمسينات عندما كان ممثلا مشهورا في **هوليوود .. فقد مثل مـا يزيد عن ٥٠ فيلما ،واشترك في عشرات المسلسـلات التلفزيونية .. واشتهـر بتمثيل أدوار رعاة البقـر ((الكاوبوى)) .**

ويبلغ ريغان الرابعـة والستين من العمر وهـو حسن المظهر ، يهتم بأناقته ويختار بدلاته ذات الالوان الفاقعة (!)

ولد في ولاية الينوى مـن أبوين فقيرين .. وكان والده يعمل كبائع متجـول .. ووالدته من أصل اسكتلندى، وكانت دائما تفخر بـان عائلتها ضمت في يوم مـا أحد اللوردات .

وقد بدأ ريغان حياتـه الفنية كمعلق رياضـي ، ولكنه سرعان ما اتجه الى التمثيل ، ولعـب أدوار **البطولة الثانية أمام جيمس كاغني وجون واين .. وبعد الحرب العالمية الثانية بـدأ يهتم بالسياسة ، بعـد أن أصبح عضوا في نقابـة الممثلين .. وقد ظهـرت مواهبه كخطيب .. ثم عمل بعد ذلك بوظيفة المتحـدث الرسمي باسم ((جنـرال الكتريك)) وبذلك دخل المجال الصناعي وحقق نجاحا كبيرا.**

ريغان مرشح الرئاسـة متشدد من قمة رأسـه **الى أخمص قدميه ، وهـو معارض لسياسة الانفـراج حتى انه يدعوها ((سياسـة الشارع الواحد)) تعبـر روسيا فيه ذهابا وايابـا لنشر سيطرتها عـلى العالم .. وقد بلغ تعصبـه لمبادئه حدا دفعه الى تطليق زوجته لاختلافها معـه في المبادىء ، معتنا أن المبـدأ قبل الزوجة .. وهو يخوض انتخابات الرئاسة الحاليـة** تحت شعار : ((انني امريكي عادى ، وسادخـل البيـت الابيض لاخدم أمثالي مـن الامريكيين العاديين)) .

الرياضة

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

هبوعيل المكر - هبوعيل كفرياسيف (٢ - صفر)
كشافة حيفا - بيتار بنيامينا (صفر - صفر)
(توقفت المباراة في الدقيقة ٢٥) .
مكابي بات يام - اتحاد شباب يافا (٤ - ١)
(توقفت المباراة في الدقيقة ٤٥) .
السلام الرملة - هبوعيل سديه عوزيا (٣ - صفر)

الدرجة الرابعة

هبوعيل كفرسميع - مكابي كفر سميع (٣ - صفر)
هبوعيل البقيعة - فسوطة (٢ - صفر)
شباب ترشيحا - مكابي روشبينا (٢ - صفر)
هبوعيل كابول - هبوعيل نحف (٢ - صفر)
شباب كفر مندا - مكابي جولس (٢ - صفر)
هبوعيل جديرا - مكابي طمرة (٣ - ١)
مكابي تسور شالوم - هبوعيل كوكب (صفر - صفر)
هبوعيل كفر كنا - شباب عبلين (٢ - صفر)
هبوعيل كفر كما - هبوعيل عبلين (٢ - صفر)
هبوعيل جت - هبوعيل ميسرة (٢ - صفر)
هبوعيل زخرون يعقوب - جسر الزرقاء (١ - ١)
شمشون الطيرة - مكابي شباب الطيرة (٢ - صفر)

※※※

هذا وقد تأجلت عدة مباريات للدرجتين الثالثة والرابعة بسبب سوء احوال الملاعب .

بطولة افريقيا بكرة القدم للمغـرب !

فاز فريق منتخب المغرب لكرة القدم بكأس أمم افريقيـا بعد تربعه على عرش دوري هذا العام لمنتخبات القارة ، وذلك اثر تعادله مع منتخب غينيـا بهدف واحد لكل منهما . وقد احتل المرتبة الثانية في القائمة فريق غينيا والمرتبة الثالثـة المنتخب المصري .

ويذكر ان الفريـق المغربي فاز بهـذا الكأس للمرة الاولى مفاجئا كافـة المنتخبات .. وخاصـة منتخب زائير الذي خرج من هـذه المباريات في المرحلة قبل النهائية .. وهو الفريق الذي فاز بكأس الامم في الدورة الاخيرة .

مكابي الطيبـة - هبوعيل يرحيب : (٢ - صفر)

فاز فريق مكابي الطيبة ، هـذا السبت ، على ملعبه وبين جمهوره ، على فريـق هبوعيل يرحيب ، من الدرجة الثالثة ، بهدفين مقابـل لا شيء . احرزهما اللاعبان عاطف مصاروة ومحمد برانسي . وقـد امتاز في هذه المباراة حـامي مرمى الطيبة اللاعب سامي بلعوم .

ثلاث نقاط لسخنين في اسبوع واحد !

سخنين - من علي بشير - تعادل فريق مكابي سخنين ، هذا السبت ، بهدف واحد مع فريق بيتار حيفا على ملعب قريـات اليعزر ، احرزه اللاعب احمد ابو جلـدة في الدقيقة ٨٧ .. أثر تمريرة من قدمي اللاعب كمـال غنايم .

وكان مكـابي سخنين التقى ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مباراة مؤجلة مع هبوعيل طمرة ، حيث فاز الفريق السخنيني بهدفـين مقابل لا شيء ، احرزهما اللاعبان احمد ابو جلدة وموسى ابو يونس.

هذا وقد تأجلت مباراة هبوعيل سخنين هذا السبت بسبب سوء حالة الملعب .

شبيبة الطيبة من نصر الى نصر آخر

في ظل عدم اجراء الفريق الاكبر مباراته ضمن الدوري يواصـل الفريـق ((الشبل)) مسيرة انتصاراته .. حيث تغلب ، هذا السبت ، على ارض ملعبـه ، بالنتيجة (٥ - ١) على هبوعيل زخرون يعقوب ، رغم سوء حالـة الملعب .. الامر الذي أثر عـلى مستوى اللعب . سجل الاهداف كل من : محمود عبد القـادر (هدفين ، ١٥ ، ٢٣) خليـل ظاهر (هدف ، ٢١) وديع بلعوم (هدف، ٥٠) وتحسين حاج يحيى (هدف ، ٦١) .

توقف مباريـات فرق الدرجتـين الأولـى والثـانية العربيـة !.

حيفـا - لم تجر في هذا السبت أي من مباريات الدوري للفرق العربية من الدرجة الاولي والثانية بسبب الوحول ومياه الامطار التي تكدست في الملاعب وقد تأجلت مبارياتها الى موعد يتوقع ان يتحدد اليوم الثلاثاء او يوم غد الاربعاء . وكان من المقرر ان تجري المباريات على النحو التـالي :

شباب الناصرة - هبوعيل نتانيا
شباب مجد الكروم - هتسعير حيفا
اخاء ابناء الناصرة - بيتار كريات شمونة
شباب الطيبة - هبوعيل العفولة
شباب كفر قاسم - (في استراحة)
شباب كفر قرع - خسر مباراته اداريـا مع فريق هبوعيل رعنانا بسبب القرار المجحف الذي اتخذته المحكمة ((التأديبية)) لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي أثر الاعتداء الذي قام به بعض الزعران من مؤيدي فريق تسفريريم حولون على الفريق العربي قبل اسبوعين .

قوائم الدوري

الدرجة الثالثة

الجليل

١ - مكابي صفد ٢٤
٢ - مكابي حتسور ٢٤
٣ - مكابي كرميئيل ٢٣
٤ - س. ك. معلوت ٢٢
٥ - هبوعيل كنيرت ٢٢
٦ - كفار بلوم ١٧
٧ - كفار هنسي ١٦
٨ - هبوعيل شلومي ١٥
٩ - هبوعيل ريشون ١٤
١٠ - نتوت مردخاي ١٣
١١ - مكابي بيسان ١٣
١٢ - هبوعيل يردينا ١٢
١٣ - بيتار حتسور ٢١
١٤ - هبوعيل برؤون ١١
١٥ - هبوعيل طرعان ١١
١٦ - شباب الرامة ١٠

مفراتس

١ - كريات يام ٢٨
٢ - مكابي سخنين ٢٨
٣ - شباب عكا ٢٧
٤ - هبوعيل شفاعمرو ٢٢
٥ - هبوعيل الكر ١٩
٦ - شباب طمرة ١٧
٧ - هبوعيل رخسيم ١٥
٨ - مكابي تل حنان ١٥
٩ - هبوعيل شعب ١٤
١٠ - مكابي شفاعمرو ١٤
١١ - مكابي بن عامي ١٣
١٢ - هبوعيل سخنين ١٣
١٣ - هبوعيل نعمان ٩
١٤ - مكابي عكا ٧
١٥ - بيتار حيفا ٥
١٦ - كفرياسيف ٤

حيفا

١ - كريات حاييم ٢٩
٢ - سولم ٢٥
٣ - يوكنعام ٢٥
٤ - الاخوة حيفا ٢٤
٥ - العمل ٢٢
٦ - دالية الكرمل ١٩
٧ - مكابي العفولة ١٤
٨ - عين ماهل ١٣
٩ - كفر كنا ١٣
١٠ - شباب الكبابير ١٢
١١ - تعناخيم ١١
١٢ - عرابة ٩
١٣ - شباب دالية الكرمل ٧
١٤ - شباب نين ٤
١٥ - بيتار العفولة ٣
١٦ - الرينة ٣

السامرة

١ - عميدار نتانيا ٢٧
٢ - بيتار بنيامينا ٢٣
٣ - مكابي عكيبا ٢٣
٤ - هبوعيل أم الفحم ٢٢
٥ - هبوعيل عتليت ١٨
٦ - مكابي برديس حنا ١٦
٧ - كشافة حيفا ١٥
٨ - سيلع الخضيرة ١٥
٩ - شباب أم الفحم ١٤
١٠ - مكابي الفريديس ١٣
١١ - هبوعيل قيسارية ١٢
١٢ - بيتار برديس حنا ١١
١٣ - مكابي أم الفحم ١٠
١٤ - باقة الغربية ٩
١٥ - هبوعيل عارة ٩
١٦ - لهبوت حبيبا

الشارون

١ - غني هتكفا ٣٠
٢ - هبوعيل تنوبوت ٢٥
٣ - ايبن يهودا ٢٥
٤ - بيتار محني يهودا ٢٢
٥ - هبوعيل الطيرة ٢٢
٦ - مكابي رمات هشرون ٢٠
٧ - بار ايلان ١٨
٨ - بيتار كفار سابا ١٦
٩ - هبوعيل تلموند ١٦
١٠ - هبوعيل كفار يونا ١٣
١١ - سدي حيمد ١٣
١٢ - هبوعيل قديمة ١٣
١٣ - هبوعيل جيئوليم ١٢
١٤ - هبوعيل جلجولية ١٢
١٥ - مكابي رأس العين ٥
١٦ - هبوعيل باتسرا ٣

دان

١ - هبوعيل رمات هشرون ٢٨
٢ - هبوعيل ايزور ٢٤
٣ - مكابي حولون ٢٤
٤ - بني تسيون ٢٤
٥ - مكابي بات يام ٢٣
٦ - هبوعيل كريات شلوم ٢٢
٧ - مكابي بن تسفي ٢٠
٨ - ليزوروس ١٨
٩ - اتحاد شباب يافا ١٧
١٠ - نفي غولان ١٣
١١ - هبوعيل أفكا ١٣
١٢ - مكابي رشون لتسيون ١٢
١٣ - مكابي تسفون ١١
١٤ - الانطوني يافا ٨
١٥ - هبوعيل تسفون ٨
١٦ - مكابي رمات حين ٥

الدرجة الرابعة

مفراتس

١ - مكابي تسور شالوم ٣٠
٢ - شباب الزرعة ١٨
٣ - ابو سنان ١٧
٤ - هبوعيل الجديدة ١٧
٥ - هبوعيل كفر مندا ١٦
٦ - هبوعيل جولس ١٥
٧ - شباب كفر مندا ١٢
٨ - مكابي طمرة ١٢
٩ - شبيبة كفرياسيف ١٢
١٠ - هبوعيل يركا ١٠
١١ - هبوعيل كوكب ٩
١٢ - العمل ٨
١٣ - مكابي جولس ٦
١٤ - دير حنا ٥
١٥ - مكابي المزرعة ٣

حيفا

١ - كفر كما ٣٣
٢ - بيتار دالية الكرمل ٣٠
٣ - هبوعيل عسفيا ٢٥
٤ - هبوعيل دالية الكرمل ١٧
٥ - مكابي عسفيا ١٦
٦ - بير ابو الجيش - الناصرة ١٤
٧ - يافة الناصرة ١٢
٨ - بسمة طبعون ١٢
٩ - شمال الناصرة ١٢
١٠ - دبورية ١١
١١ - هبوعيل كفر كنا ١١
١٢ - بير المكسور ٩
١٣ - مكابي عبلين ٧
١٤ - هبوعيل صندلة ٦
١٥ - هبوعيل عبلين ٤
١٦ - شباب عبلين ٤

السامرة

١ - هبوعيل مصمص ٢٦
٢ - الحليصة ٢١
٣ - باقة الغربية ١٧
٤ - أخيطوب ١٦
٥ - عرعرة ١٦
٦ - هبوعيل جت ١٣
٧ - برطعة ١٢
٨ - جسر الزرقاء ١٢
٩ - نادي أم الفحم ١٢
١٠ - معاوية ١١
١١ - زخرون يعقوب ١٠
١٢ - بيتار أور عقيبا ٦
١٣ - عين همبق ٢
١٤ - ميسرة صفر

الشارون

١ - مكابي كفار يونا ٢٨
٢ - مكابي يد ليبانيم ٢٦
٣ - كلونتري كلوب ٢٢
٤ - مكابي كفر قاسم ١٩
٥ - هبوعيل قلنسوة ١٨
٦ - بيتار تلموند ١٨
٧ - عميشاب ١٣
٨ - مكابي الطيرة ١٣
٩ - هبوعيل بورغاتا ٨
١٠ - شمشون الطيرة ٦
١١ - بيتار غني هتكفا ٥
١٢ - مكابي الطيبة ٤
١٣ - هبوعيل يرحيب ٤

الجليل

١ - شباب ترشيحا ٣٠
٢ - هبوعيل كفر سميع ٢٧
٣ - مكابي كفر سميع ٢٤
٤ - البقيعة ١٨
٥ - مكابي طرعان ١٦
٦ - هبوعيل كسرى ١٤
٧ - دير الاسد ١٣
٨ - هبوعيل البعينة ١٣
٩ - هبوعيل كابول ١٢
١٠ - هبوعيل حرفيش ١٢
١١ - هبوعيل ساجور ٩
١٢ - هبوعيل نحف ٦
١٣ - مكابي روشبينا ٣
١٤ - هبوعيل فسوطة ٢

اعــــلان

الى الطلاب الثانويين والشبـاب في الناصرة والقضاء

تضامنا مع نضال اخواننا الطلاب والشباب في المناطق العربية المحتلة ندعوكم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ، يوم الخميس ٢٥-٣-٧٦ ، الساعة الرابعة بعد الظهر .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

الجماهير العربية باجتماعاتها وتحركها النضالي تهب دفاعا عن الأرض

حيفا – مكتب الاتحاد – شهدت القرى العربيـةهذا الاسبوع أوسع الاجتماعات الشعبية احتجاجا على مصادرة الارض ، وتأييدا لمقررات الاجتماع القطرى لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطريــة للدفاع عن الارض ولمطالبة الحكومة بالغـاء قرارات المصادرة .

بيان جبهة الناصرة الديمقراطية

وأصدرت جبهة الناصرة الديمقراطية بيانا أعلنت فيه مجددا تأييدها التام لقرار اجتماع الرؤساء واللجنة القطرية اعلان الاضراب في ٣٠ آذار وتشكيل وفود شعبية للتظاهر امام الكنيست في القدس . كما أعلنت تأييدها لمشروع صندوق الارض وجمع التبرعات لتمويل النضال الرسمي والشعبي ، محليا وعالميا ، دفاعا عن الارض .

ودعا البيان الى تحويل يوم الارض الى يوم مشهود في سبيل الغاء المصادرة بحيث يكون يوم اضراب عام واشتراك جميع فئات الناصرةوالشعب في الوفد الشعبي الكبير للتظاهر امام الكنيست في يوم الارض .

كذلك احتجت الجبهة الديمقراطية على حشد قوات حرس الحدود في المدينة بقصد الارهاب . ووقع البيان الهيئات التي تؤلف جبهة الناصرة الدمقراطية وهي : الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ورابطة المثقفين واللجنة العامة للتجار والحرفيين ولجنة الطلاب الجامعيين .

اجتماع شعبي في عيلبون

واحتشدت جماهير عيلبون في اجتماع لم تشهد له القرية مثيلا في قاعة ديوان كنيسة الكاثوليك تلبية لنداء الارض . افتتح الاجتماع كاهنالطائفة الاب الياس شقور . وتحدث عن محاولة ضابط بوليس شفاعمرو ثنيه عن السماح بعقد الاجتماع في ديوان الكنيسة . وترأس الاجتماع المهندس عزمى نشاشيبي ، فاستعرض المراحل التي مرت بها مصادرة اراضي عيلبون منذ ١٩٥٠ ، اذ صودر آنذاك ٣ آلاف دونم لاقامة كيبوتس « افيك » .وطالب بضم البلوكات السبعة شرقي القرية لسلطة المجلس المحلي ، وفقا لقرار المجلس المحلي من عام ١٩٦٠ .وطالب أيضا بضم الاراضي المسجلة باسم المندوب السامي للمجلس المحلي . ثم قدم الخطباء . فكان أولهم القس شحادة شحادة الذى استعرض تاريخ مصادرة الاراضي العربية بمختلف الطرق . كما تحدث عما تقصده السلطات بمصطلح التطوير .

وتكلم المحامي محمد ميعاري عن أساليب الصهيونية في استملاك الاراضي منذ العهد التركي .

وانتخبت لجنة متابعة من ٢٢ شخصا لتنظيم الاضراب والتظاهر . وجمع مبلغ ٤٣٢٠ خلال دقائق معدودةلتمويل أعمال الدفاع عن الارض .

مهرجان الارض في طرعان

وانتخبت طرعان في مهرجان شعبي رائع يوم الجمعة الماضي لجنة شعبية لتعمل ، الى جانب المجلس المحلي ، دفاعا عن الارض ، من السادة : جميل حسن نصار ومحمد أحمد أبو صالح ومحمود خير الله وسعيد مصلح دحله ومحمد يوسف حسن وأمين سمعان وفتحي زرعيني وحسين صالح طه وعيد أسعد شبلي وجابر محمد الجابر وسليم كايد وعلي يوسف حسن وسعيد عبد الله خوري وجمال مرزوق وسعيد بدر وعجاج سعد عدوى .

وكان رئيس المجلس المحلي السيد يونس نصار قد افتتح الاجتماع وأداره . وتكلم فيه عضوا اللجنة القطرية للدفاع عن الارض صليبا خميس والقس شحادة شحادة والشيخ محمد يونس شعبان أمام القرية وسعيد بدر عضو المجلس المحلي .

طلاب عكا الجامعيون يدعون للاضراب

وأصدر الطلاب الجامعيون من عكا بيانا ناشدوا فيه جماهير الشعب أن تلبى نداء الارض للاضراب والتظاهر في يوم الارض .

ووقع النداء ٢٣ طالبا جامعيا.

أهالي نحف ضد المصادرة

وأعرب أهالي نحف عن معارضتهم الشديدة للمزيد من المصادرة التي سبق واصابهم شرها . وأكدوا عزمهم على الدفاع عما تبقى لهم من أرض . وذلك في اجتماع شعبي في بيت السيد سعد حمادة ، افتتحه صاحب البيت وتكلم فيه الشيخفرهود فرهود والمحامي حبيب أبو حلو . والقى الشاعر سميح القاسم باقة من قصائده الوطنية .

وانتخبت لجنة شعبية لمواصلةالكفاح والتظاهر في يوم الارض .

وكانت « جبهة أبناء نحف » قد عقدت محاضرة في الاسبوع الماضي بعنوان مصادرة الاراضي ، تكلم فيها الرفيق رمزى خورى عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الارض . وأكد الحاضرون أنه لا بد من تجنيد كافة القوى للمشاركة الفعالة لانجاح يوم الارض .

قرار مجلس أبو سنان المحلي

وقرر مجلس أبو سنان المحلي في جلسته يوم ١٨–٣ تأييد قراراتاجتماع لجنة الدفاع عن الارضورؤساء السلطات المحلية في الناصرة ودعوة الجماهير الى الاضراب والتظاهر فيوم الارض .

كما قرر الدعوة الى اجتماع شعبي موسع لانتخاب لجنة شعبية لمتابعة العمل في هذا الصدد .

الطيرة لن تتخلف عن أخواتها

وفي الطيرة عقدت اللجنة المحلية الشعبية للدفاع عن الارض اجتماعا يوم السبت ٢٠–٣ . وبحثت كل ما يتعلق بيوم الارض والتحضير له . وأكدت ضرورة اشتراك مجلس الطيرة المحلي في النضال دفاعا عن الارض اسوة بسائر السلطات المحلية العربية وهيئات الشعب العربي في البلاد .

يركا تستعد ليوم الارض

قام أعضاء لجنة الدفاع عن الارض في يركا بجمع تبرعات من الاهلين لتمويل ما يتعلق بيوم الارض .

واجتمعت لجنة عمال مصنع قضماني وقررت اعلان الاضراب في يوم الارض والمشاركة مع أبناء الشعب في المسيرة الى الكنيست .

كفر ياسيف على العهد

وفي كفر ياسيف عقد اجتماع لممثلي مختلف فئات البلد مساء يوم السبت في بيت الشباب بدعوة من اللجنتين القطرية والمحلية للدفاع عن الارض . وبعد تداول حول يوم الارض، انتخب المجتمعون لجنة متابعة من ٣٠ عضوا تمثل فيها جميع الاوساط من عمال وفلاحين ومعلمين ومثقفينومستقلين واطباء ومحامين وسائقي سيارات وحرفيين ونساء وطلاب .

أين يقف مجلس شعب ؟

عقد مجلس شعب المحلي جلسة يوم الثلاثاء الماضي لبحث قرارات اجتماع الناصرة . وحاول رئيس المجلس المحلي اقناع الاعضاء باتخاذ قرار ضد الاضراب ومن أجلالمفاوضات مع الجهات المختصة . ولكن اثنين من أعضاء المجلس تصديا لهذه المحاولة. وطالبا بأن يقف المجلس المحلي مع سائر السلطات المحلية العربية في صف المدافعين عن الارض . وامتنع سائر الاعضاء عن التصويت .

ويصر أهالي شعب على الا يتقاعس مجلس قريتهم عن الركب . فهم قد اكتووا بلاء المصادرة اكثر من غيرهم .

اجتماع شعبي في قلنسوة تأييدا ليوم الارض

وفي قلنسوة لبى جمهور غفير دعوة الحزب الشيوعي . وانعقد اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه الرفيق حسن متاني والرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث .

والقى الرفيق عبد الرؤوف متاني قصيدة للشاعر عوني سبيت بعنوان « نداء الارض » .

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات بصدد يوم الارض وتضامنا مع كفاح مواطني المناطق المحتلة .

يوم الارض في السجن ايضا

وعلم مراسلنا أن جميع السجناء الامنيين في اسرائيل والمناطق المحتلة سيعلنون الاضراب في ٣٠–٣ تضامنا مع مقررات مؤتمر الدفاع عن الاراضي.

المطالبة ببحث غزو قوات حرس الحدود الناصرة والقرى العربية

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية أمس الاول اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لبحث دخول قوات من حرس الحدود الى الناصرة بدون تنسيق مع مجلسها البلدى ، والى عدد من القرى العربية بدون معرفة مجالسها المحلية . الامر الذي أثار استياء الاهلين وغضبهم ، وزاد من التوتر فيهما ، وهو تدخل فظ في شؤونهما .

مسيرة في تل أبيب ضد الاحتلال

تل ابيب – لمراسلنا – نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية مسيرة ، يوم السبت الماضي ، في ساحة ديزنجوف في وسط تل ابيب . ورفع المشتركون في المسيرة لافتات تدعو لوقف الاضطهاد في المناطق المحتلة تقول : « الاحتلال يولد الاضطهاد والاضطهاد يولد المقاومة » . و « ليس بالغاز والهراوات » وانما بالاعتراف بالحقوق،تكون الطريق للسلام » و « باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » .

كما وزع المتظاهرون منشورا يدعو لوقف الاضطهاد والغاء منع التجول ووضع حد للاحتلال .

السلطات تضرب حصارا ماليا على بلدية الناصرة الديمقراطية

حاكم اللواء يرفض دفع الاموال المستحقة للبلديـةانتقاما من الادارة الدمقراطيةوفي محاولة لاحراجها. الجماهير في الناصرة تتعاطف مع بلديتها..المعارضةالخنوعةتقاطعاجتماع المجلس الذى قرر المشاركةفي يوم الارض .

الناصرة – لمراسلنا الخاص – لا تزال السلطات المسؤولة ، ممثلة بحاكم اللواء الشمالي كينـــغ ، مستمرة في الحصار المالي المضروب حول ادارة بلدية النـاصرة الديمقراطية ، فكينـغ يرفض تحرير المبلغ المستحق للبلدية حسب الميزانية المصدقـة وقدره ٣٤٥ مليون ليرة ، علما بأن ارث الديون الباهظ الذي خلفته الادارة السابقة ، التي قادها ووجهها كينغ بنفسه ، سيبلغ حتى نهاية اذار الجاري تسعة ملايين وربع مليون ليرة .

وقد اصدر رئيس وادارة البلدية بيانا الى اهالي الناصرة ، بعنوان « كل محاولات الخنق المالي سيكون مصيرها الفشل ، وشعب النـاصرة الذي ذاق طعم التغيير سيصمد مع بلديته حتى النهاية » ،اطلعوهم فيه على تصرفات السلطة الانتقامية ضد اهــالي النـاصرة وأكدوا لهم « لن تنحني أمــام ايــة صعوبات ، بل سنصمد حتى انتصار قضيتنا العادلة التي هي تطوير مدينتنـا واحترام حقوقنــا » .

وذكر البيان انه على الرغم من هذا الحصار المالي فقد قامت البلدية – التي ضاعفت الجباية بفضل تعاون الاهلين وثقتهم – بدفع اجور العمال اليوميين ومعلمي المدرسة الثـانوية في الوقت المحدد (منتصف الشهر) وبقي عليهـا دفع رواتب الموظفين الاخرين التي تقارب ٣٠٠ الف ليرة .

وأكد البيان ان سياسة البلدية تجاه المستخدمين وأجورهم معروفة ، وهـي دفع رواتبهم في الاسبوع الاول من كل شهر – أي اسبوعا قبل استحقاقها – وقد نفذت ذلك في الشهرين الاولين .

وجاء في البيان ، « ان هدف هـذا الحصار المالي هو الانتقام من شعب الناصرة على تجرئه في انتخاب الادارة الجديدة والانتقــام من هذه الادارة التي تقطع خطوات اساسية وهامة على طريق التغيير . ان هذا الحصار المالي يكشف حقيقة سياسة السلطات تجاه الناصرة وبلديتها ويتعارض مع روح تصريحات وزير الداخلية وغيره قبيل وبعد الانتخابات . ان واجب السلطات ان تحترم ارادة أهل الناصرة الذين أعطوا اكثرية اصواتهم السـاحقة لادارتهم البلدية ، فهذا هو ابسط أسس الديموقراطيـــة . ان موقف السلطات من بلديـــة الناصرة هو الامتحان الحقيقي لها وللديموقراطية وللعلاقـــات بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد . ولا شك ان هذا الموقف سيسيء الى ابعد حـدود الاساءة لهذه العلاقة التي نريدها ان تقوم على أساس الاحترام المتبـادل للحقوق والكرامـة القومية لا على اساس التمييز والاضطهاد » .

من المسـؤول يـا صحف البلاط !

هــذا .. ونشرت صحف البلاط الحــاقدة خبر عدم دفـع رواتب المستخدمين بنشوة بالغة واخـذت الحروف تتراقص فوق صفحـاتها ، متوهمة ان احدايجهل ان المسـؤول الاول والاخير عن عدم دفع الرواتب .. هو السلطات المسؤولة .. التي ترفض احقاق الحق والقيام بواجباتهــا والتزاماتها ازاء شعبنــا العربي في اسرائيل بشكل عام والناصرة بشكل خــاص ..!

أهــالي النــاصرة في دعم بلديتـهم !

ومن ناحية اخرى ، يتجـاوب اهالي الناصرة بشكل فعال مع ادارة بلديتهم المخلصة ويستجيبون لندائهـا بدفع المســتحق عليهم من اموال ، وبتوسيع حلقة العمل التطوعي لترميم المدارس وتصليح الشوارع والقيام بمختلف المهام والخدمات في البلدة . وقـد ابـدى العديد منهم استعداده للقيام باية خدمة واي عمل تحتـاج اليه ... تبرعا .

هذا ويسود اهالي الناصرة جـو من الغضب والاستنكــار للمؤامرات السلطة العدائية بفرض الحصـار المالي وشن الحملات التشهيريـة المزورة ، ضد النـاصرة وبلديتها .. وفي المـدة الاخيرة بجلب قوات حرس الحدود بهدف الارهاب .

المعارضة تقاطع جلسة « الارض » و « الكرامة » !

وفي جلسة خاصة عقدهـا المجلس البلدي في النــاصرة يوم السبت الماضي ، قرر الحضور بالاجمــاع استنكار خطوة السلطة بجلب قوات حرس الحدود للتجول بالناصرة دون استشارة ادارة البلدية وطـــالبوا باخراجها من المدينة فورا . كمــا وقرروا المشاركة الفعالة في الاضراب العام ، يوم الارض ، مع كــافة قطاعات شعبنا من اجل الدفــاع عن الارض ومصير السكان العرب في البلاد ومستقبلهم .

وقد قــاطع أعضــاء المجلس من المعارضة هذه الجلسة بحجة عدم التدخل في السياسة (!) عملا برغبة الاسياد في الانعزال عن اكثرية شعبنا الساحقة التي تصعد نضالهـا ، في هذه الايام ، من اجل الحق والكرامة الوطنيـــة .

الكتلـــة الشيوعيـــة – بقيـــة

الـــدولي .

وطلبت الكتلـة الشيوعية ان تبحث الكنيست ذلك لتتخذ قرارا يضع حدا لتلك الاعمال ، ويلزم الحكومة باتخاذ سياسة السلام العادل واحترام قرارات مجلس الامن والامم المتحـــدة .

وكانت الكتلة الشيوعية في الاسبوع الماضي قد طالبت الكنيست ببحث الوضع في المناطق المحتلة وبشجب الاجراءات الارهابية في الضفة الغربية المحتلة .

من أجل التفاهم وضد مصادرة الأراضي

دفـــاعـــا عـــن الارض

مؤتمر شعبــي في عـــين ماهـــل

بدعوة من رؤساء وأعضاء مجالس وهيئات شعبيــة في قرى عين ماهل والرينة وكفر كنا والمشهد وذلك يوم السبت ٢٧–٣–٧٦ في الثالثة بعد الظهر .

اجتمـــاع شعبـــي في الرامـــة

يوم الاربعاء ٢٤–٣–٧٦ الساعة السادسة مســاء في قاعة نادى كنيسة الروم الكاثوليك .

يتكلم فيه السـادة : **حنا مويس ونبيه القاسم والمحامي حبيب أبو حلو .**

احتجاز أربعة عمال عرب في أعقاب حريق فنـــدق « بـــارك »

تل أبيب – لمراسلنا – اعتقـــل البوليس في نتانيا سبعة أشخاص – ثلاثة منهم من سكان المناطق المحتلـة وواحد من السكان العرب فياسرائيل– على أثر الحريق الكبير الذى نشب في فندق « بارك » الفخم في نتانيا صباح السبت ، ولا تزال أسبابه مجهولة . ولكن رجال المطافيء التي تمكنت بعـد عدة ساعات من اخماد الحريـــق ، اكتشفت انه بدأ في قسم النادى الليلى من الفندق ، وانتشر في باقى اقسامه.

هذا وعلى الرغم من أن الشبهات تدور حول بعض الزعران الذين هددوا مدير الفندق بحرقه اذا هو لم يسمح لهم بدخول النادى الليلى بدون مقابل دائما ، فلا يزال البوليـــس يحتجـز عمال الفندق العرب الاربعة .

وأذاعت الاذاعة الاسرائيليـــة أن خلافا وقع بين البوليس ورجال المطافيء فالبوليس يعتقد أن الحريق كان مفتعلا في حين يعلن رجال المطافيء أنهم لـم يجدوا أى آثار تثبت الافتعال .

بيـــان صحفـــي

افتتح البنك العربي الاسرائيلـــي محدود الضمان والمتفرع عن بنكلئومى ليسرائيل فرعا جديدا في عرابة –وهو الفرع الرابع والعشرون .

هذا وافتتح البنك في العام المنصرم ستة فروع جديدة ، وفي برنامجـــه افتتاح فروع جديدة في هذه السنـــة كما دلت ميزانيته في نهاية عام١٩٧٥على ازدياد نسبته ٣٥ ٪ عما كانت عليـــه في سنة ١٩٧٤ ووصلت الـــى ٢٢٠ مليون ليرة .

الـــدورة – بقيـــة

الاسرائيلى الذى اشترك في مؤتمـــر الحزب الشيوعى السوفييتى الخامـــس والعشرين .

واقرت قرارات تدعو الى وضع حد للقمع والارهاب ضد الشعب العربـــى الفلسطينى في المناطق المحتلة .. والى وقف مصادرة أراضي الاقلية العربيـــة وسياسة التفرقة القومية .. والـــى النضال ضد موجة الغلاء الجديـــدة والدفاع عن الاجور وحقوق العمال .

كما ثمنت المؤتمر الخامسوالعشرين للحزب الشيوعى السوفييتـــى .

وستنشر « الاتحاد » هذه القرارات في عددها القادم .

وفي افتتاح الدورة هنأ الرفيق مابر فلنر السكرتير العام باسم اللجنـــة المركزية وأعضاء الحزب الرفيق زاهي كركبي سكرتير الحزب بمناسبة بلوغه الخمسين وتمنى له صحة جيدةوسنوات عديدة من العمل المثمر من أجل المثل العليا : السلام والصداقة بينالشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

ازديـــاد – بقيـــة

كبار المسؤولين في الحزبين الرئيسيين في البلاد وهمـــا الحزب البيروني والحزب الراديكالي .

ولاحظ المراقبون ان القوى المغرقة في الرجعية هي التي تعد الى هـــذا الانقلاب . فهي تعتقـــد ان الظرف مواتيا لها بعد أن زادت الازمـــة السياسية والاقتصادية عمقا في البلاد نتيجة غيـــاب الاصلاحات الاجتماعية الضرورية جدا لوقف تدهور البـــلاد الاقتصـــادي .

جنـــوب – بقيـــة

خلال مداولات غير رسمية على النظر رسميا اليوم (الثلاثاء) في الاتهامات الافريقية حول عدوان جنوب افريقيا على انغولا .

ويبدو ان اعضاء الدول الغربيـــة قد اقنعوا جنوب افريقيا بان تعـــان سحب قواتها من انغولا (في منطقـــة تبعد عدة كيلومترات من حدود جنوب افريقيا داخل اراضي انغولا والتي يوجد فيها سد كالاواكا) وذلك حتى يتجنبوا ما كانوا يتوقعون ان يكون نقاشا لاذعا وشديدا في مجلس الامن .

فلسطـــين – بقيـــة

ولا تزال الصحف التقدمية والمعادية للامبريالية تندد بخطوة الغاء المعاهدة السوفييتية – المصرية .

وفي هذا الصدد كتبت « فلسطـــين الثورة » في الاسبوع الماضي أنالسادات بالغائه المعاهدة أعطى الولاياتالمتحدة الفرصة للتغلغل في العالم العربى على حساب القضية العربية والفلسطينيـــة فالاتحاد السوفييتي بدعمـــه حقوق الشعوب العربية يعتبر العائق الوحيد أمام التغلغل الامبريالى في الوطـــن العربى وتحكمه بمصيره .

وذكرت المجلة أن الامبرياليةالامريكية تحاول بشتى الوسائل الوقيعة بين الدول العربية والاتحاد السوفييتيونفت مزاعم القادة العرب الذين يزعمـــون أن الولايات المتحدة غيرت موقفها مـــن القضايا العربية فسيل سلاحها لا يزال ينصب في اسرائيل .

وكتبت البعث السورية يوم الجمعة الماضي أن هجوم السادات على الاتحاد السوفييتي استقبلته المحافل الامريكية والاسرائيلية بحماس لانه يسمح بفرض السلام على الطريقة الامريكية التـــى تعزز احتلال اسرائيل الاراضي العربية وترمى بالقضية الفلسطينية الى سلة المهملات .

ولاحظت برافدا أن اجراء السادات استنفر غضب وتنديد المحافل التقدمية والوطنية في الاقطار العربية والعالــم ورحب بهالامبرياليون والرجعيون وكتبت يوم السبت الماضي أن انهاء المعاهدة يعني العدول عن مبادىء ثورة ٢٣يوليو (تموز) ١٩٥٢ وهي مكافحة الامبريالية والاستعمار الجديد وتحقيق الحريـــة والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

وفي واشنطن صرح الرئيس الامريكي فورد أن انهاء المعاهدة يعد انتصارا انجزته السياسة الخارجية الامريكيـــة واضاف أن الولايات المتحدة تعتـــزم منح مصر مساعدات اقتصادية واخرى لم يفصح عنها .

وهكذا نؤكد ما كتبته بعض الصحف التقدمية وحتى الغربية أن خطـــوة السادات جاءت بعد ان وعدته الولايات المتحدة والسعودية بالمســـاعدات واشترطت لذلك انهاء المعاهدة .

تفـــاؤل كرامـــى – بقيـــة

الوســـاطة السورية وحـــذرت من التعارضبين موقف الحركة الوطنية اللبنانية وموقف سوريا فالاثنـــان يتممان الواحد الاخر .. ومن مصلحة الحركة الوطنية اللبنانية وجـــود نظام تقدمي تستمد منه القوة اللازمة لمجـــابهة المعسكر الانعزالي الرجعي معسكر التقسيم) .

هذا وقد جرت اشتباكات عنيفة في بيروت وجبل لبنـــان واماكن اخرى سقط فيها مئات القتلى والجرحى . كما وقعت اعتداءات وعمليات انتقام . ونسفت احدى محطات الارســـال التلفزيوني .

وقد شن المئات من افراد القوات الوطنيـــة والتقدمية تعززهم دبابات فرق اللازم احمد الخطيب هجومـــا عنيفـا على فندق « الهوليداي ان » الذي يعتبر المعقل الجوهري لقـــوات الكتائب في بيروت وتمكنوا من الاستيلاء عليــــه . وبذلك اصبحوا يسيطرون سيطرة تامة على الجزء الغربي ومنطقة رأس بيروت .

الموقف السوري

وتقول صحيفة « النهار » اللبنانية ان الزعمـــاء السوريين أكدوا للقادة اللبنانيين في مشاورات دمشق انهم يعارضون بشكل قـــاطع اي مشروع لتقسيم لبنان ايا كان مصدره .

وجاء هذا التاكيد السوري امام خطورة التهديد بتقسيم الاراضـــي اللبنانية خاصة وان المعـــارك التي نشبت بين الرجعية الانعزاليـــة التي تؤيد فرنجيـــة والقوى الوطنيـــة والتقدمية وصحبتها مذابح ذات طابع طـــائفي جرت على طول الطريق الرئيسي بين بيروت ودمشق والذي يعتبـــره الرجعيـــون الانعزاليـــون بمثابة خط فاصل بين دولتي لبنان !

وعلى هذا الاساس يمكن ان نفهم التنديد الشديد الذي وجهه زهـــير محسن رئيس الدائرة العســـكرية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية وقـــائد الصـــاعقة بتصاعد عمليات العنف في البلاد التي اثارتهـــا الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار .

وقـــال زهير محسن اننا لن نسمح لاي شخص باستغلال سوء تفـــاهم بسيط بين صفوف الوطنيـــين بهدف خدمة مؤامرات محددة . واننا نؤكـــد مرة اخرى ان سياستنا تقوم عـــلى المحافظة على وحدة لبنـــان والامـــة اللبنانية . ولهذا فاننا سنعارض بكل قوة وحزم هـــذا التصعيد وهـــــذه العمليـــــات .

وفي نفس الوقت عقد زعماء الطائفة المـــارونية اجتماعا حضره سليمـــان فرنجية بحثوا فيه ، بصورة خاصة ، الاقتراحات التي عاد بها وفد حزب الكتائب الذي زار دمشق يـــوم السبت الماضي .

وتقـــول صحيفة « النهـــار » ان الكتائبيين والسوريين توصلوا الى صيغـــة تسوية يمكن تلخيصهـــا على الوجـــه التـــالي : ● استقـــالة الرئيس فرنجية في ظروف تحـــافظ على كرامتـــه ● تشكيل حكومـــة جديدة ● اعـــادة توحيد الجيش ● انتخاب رئيس جديد يعين بالاتفاق العـــام .

اجتمـــاع عـــام – بقيـــة

طوليدانو يقوم بمناورة لتحطيم الاضراب

وتحدث السيد طوليدانو فقـــال دعونا وربما يقصد دُعينا لاجتماع مع اللجنة القطرية وليس مع رؤســـاء المجالس .. وبعد ملاحظته هـــذه ، دعا السيد ابراهيم نمر اعضاء اللجنة القطرية الى الاجتماع في بيتـــمع السيد طوليدانو . وقـــد استغرق اجتماعهم بعض ساعتين . وعاد بعده أعضاءاللجنة القطرية الى الاجتمـــاع مع الرؤساء في دار البلدية .

وأعلن السيد احمد مصـــالحة ، عضو اللجنة القطرية ، بان الاجتماع مـــع طوليدانو لم يســـفر عن ايـــة نتيجة . وقـــال السيد ابراهيم نمـــر ان طوليدانو اقترح عقد اجتمـــاع مع رئيس الحكومة وان رئيس الحكومة على استعداد لاستقبال وفـــد عن اللجنة القطرية للرؤساء ولجنـــة الدفاع عن الاراضي . واقترح تأجيل الاضراب الى ما بعد الاجتمـــاع الى رئيس الحكومة .

ورحب عضـــو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زيـــاد باقتراح مقابلة رئيس الحكومة وقال، وأيده في ذلك عدد من أعضاء المجالسالمحلية، أن هنالك متسعا منالوقت لاجراء المقابلة قبل ٣٠ آذار .

وأصر كل من السادة طارق عبـــد الحي وزكي ذيـــاب ، رئيس مجلس طمرة ، على تأجيل الاضراب .

محمد زيدان : لا أوهام حول نتائج المقابلة

وتحدث عضو اللجنة القطرية محمد زيـــدان ، الرئيس السابق لمجلس كفر مندا فقال ان السيد طوليدانو ابلغهم في الاجتمـــاع بالا تكون لديهم اوهام حول نتائج الاجتماع مع رئيس الحكومة . واقترح تأجيل الاجتمـــاع ودعوة جميع الرؤساء الى اجتمـــاع اخر ليتسنى لهم ابـــداء رايهم في الموضوع . وتقرر عقد الاجتماع ، يوم الخميس القـــادمالساعة ٣ بعـــد الظهر في دار بلدية شفاعمرو .

محمد سليم : لا أستطيع العودة بخفي حنين

وتكلم في الاجتماع الرئيس المنتخب الجديد لمجلس كفر كنا السيد محمـــد سليم ، فقال : الجماهير دفعتني الىعكا وقررت تأييد قرارات الاكثرية التي حضور هذا الاجتماع ولن نستطيـــع بخرج بها اجتماع الرؤساء .

العودة اليها بنتائج غير ملموسة .

وقال السيد حنا مويس : بعد كل الاجتماعـــات والمراجعـــات قررت الحكومة المصادرة . ولم يعد هنـــاك مجال للتراجع عن الاضراب . ونطالب الحكومة بان تتراجع عن قرارها .

زكي ذياب : الطرفان تسرعا

وكرر رئيس مجلس طمرة ما قاله للصحف بان الرؤساء تسرعوا في قرار الاضراب كما تسرعت الحكومة باتخاذ قرار المصادرة . وأعلن انه في حـــالة عدم التوصل الى حل فانه يؤيـــد الاضراب . وقد شاركه في هذا الموقف طارق عبد الحي من الطيرة .

اسعد يوسف : نضالنا عادل وخطواتنا قانونية والمشهد لم تتراجـــع

وتحدث عضو باسم مجلس محلي المشهد فقال ان قرار الاضراب حكيم ولم يكن متسرعا وان مجلس المشهد ، خلافا لما جاء فيالصحف،لميتوصل الى نتيجة في مفاوضاته مع السلطات .

وتحدث رئيس مجلس بـــافة النـــاصرة ، اسعد يوسف ، فشرح الدوافـــع التي اوصلت الى قرار الاضراب ، وقال ان الاضراب خطوة قانونية مشروعة ، وان مظاهرتنا امام الكنيست سلمية ، وليست الدعوة الى التاجيل سوى محاولة لتحطيم وحدة الصف ، وفتح الطريق امام مصادرات واسعة النطاق .

هذا وافاد مراسلونا في الجهات ، ان ردود الفعل لطلب بعض الرؤساء تاجيل الاضراب قوبلت بمعارضـــة شديدة ، وان لجـــان الدفـــاع عن الاراضي تؤلف الوفود للاتصـــال برؤساء السلطات المحلية لعـــدم التراجع عن قرار الاضـــراب قبل ان تعد الحكومة بالغاء اوامر المصادرة ، كما انها تطالب بان تكون المقابلة مـــع رئيس الحكومة قبل ٣٠ اذار .

كلمة المجالس المحلية العربيـــة

وتكلم يوسف نسيب خير رئيـــس مجلس محلي البقيعة وقال انه يتكلم باسم المجالس المحلية الدرزية واضاف ان هذه المجالس عقدت اجتماعا لها في

صمـــود – بقيـــة

الجعبرى معتدلا ومتعاونا اشاع وزير الدفاع أن قوات الجيش ستنسحب من الخليـــل . . ودعـــا رؤساء بلديـــات و « وجهـــاء » الخليل ودورا وحلحول ويطا والقرىفي المنطقة للتداول وبحث طلب وزير الدفـــاع بتهدئة الحالة في منطقة الخليل وسحب استقالة المجلس .

وفي هذا الاجتماع الذي جرى مساء أمس أعلن الجعبري التراجـــع عن استقالته مما احدث ضجة كبرى في الخليل .

وتجاوبا مع الانتفاضة الكبـــرى في الضفة المحتلة وتحت ضغوط الرأي العام قرر مجلس بلدية غزة الاحتجـــاج على مصادرة الاراضي العربية فيالمناطق المحتلة واقامة مستوطنات كولونياليـــة عليها وقد نقل رئيس المجلس رشـــاد الشوا هذا الاحتجـــاج الى الحـــاكم العسكري .

وكانتالصحف الاسرائيليةالسلطوية قد زعمت أن خلافا في الرأى نشب بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع حـــول اسلوب السلطات في المناطق المحتلة ازاء الانتفاضة الكبرى وذكرت آنرابين طالب بتشديد القمع بينما دعا بيرس الى « الاعتدال » !! ولكن الحقيقـــة القائمة : شراسة قوات الاحتلال في ضرب المتظاهرين.. وتعذيبالمعتقلين.. ومداهمة البيوت وفرض الغرامـــات وتهديد التجار لفتح متاجرهم كلها تؤكد أن لا خلاف في داخل الحكومـــة ولا اعتدال في سياسة بيرس الـــــذى يشرف على ضرب المقاومة الشعبيـــة للاحتلال .

هذا وقد لفتت الانتفاضة الكبـــرى أنظار الرأى العام العالمي فنشـــرت الصحف العربية والعالميةأنباءها بتوسع واتفقت على أنهاتمرد ثورى ضـــد الاحتلال .

ووصل اهتمام الرأى العام العالمي ذروة عليا حين قرر مجلس الامن بحث القضية .. (انظر الخبر في مكان آخر من هذا العدد) .

الاستعـــداد – بقيـــة

أراضي الفلاحين العرب. كذلك وصلنا ان القوى التقدمية تستعد للقيـــام بتظاهرة في لندن تضامنا مع نضـــال الجماهير العربية والقوى التقدميـــة اليهودية ضد مصادرة الاراضي العربية.

وذكرت الاذاعات أن مجلس الجامعة العربية أعرب عن استنكاره لسياسة سلب أراضي العرب في اسرائيل .وان الجامعة العربية تنظر في اثارة شكوى عرب اسرائيل خلال اجتماع مجلس الامن المنعقد الان لمناقشة الاعتـــداء على سكان المناطق المحتلة .

وفي الوقت ذاته قررت المنظمـــات الشعبية في الاقطار العربية ومنهـــا منظمات النساء الاعتصام بمراكـــز حساسة تضامنا مع كفاح الجماهير العربية في اسرائيل في سبيل الارض.

الكتلة الشيوعية تعلـــن تهديد الهستدروت العمال العرب بخرق القـــانون

تل ابيب – لمراسلنـــا – ردت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهســـتدروت ، على تهديد مجلس عمال حيفا العمـــال العرب : انهـــم سيعتبروا اضرابهم عن العمل في يوم الارض اضرابا « غير مرخص » وانهم لن يعارضوا في فصل اي عامل عربي يتغيب عن العمل في يوم الثلاثـــاء ٣٠ اذار الجاري ، فاعلنت : لا يحق لأي صاحب عمل ان يفصل عاملا تعطل عن عمله ليوم واحد اطلاقا .. وان فصلا كهذا يعتبر مخـــالفة يعـــاقب عليهـــا القـــانون !

الاتحاد

٩ شارع الحريري – حيفا

ص.ب: ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.